في البدء كانت الكلمة

العدد الخامس|حزيران 2015

مجلة معاً -مجلة شهرية اجتماعية -ثقافية -منوعة

تصدر عن منظمة معاً للتنمية المجتمعية



تقرؤون في هذا العدد:

الفيسبوك والثوار الإفتراضيون

تجارة الأمبيرات ما لها وما عليها؟

خواطر معتقل

في البدء كانت الكلمة

الفهرس		2
افتتاحية العدد	رئيس التحرير	3
التحليل السياسي		
التطرف العلماني وحرية الرأي	د.نصر اليوسف	4
رأي		
الفيسبوك والثوار الافتراضيين	محمد سليم	5
الديموقراطية والمجتمع المدني المسقط للإستبداد	شفان ابراهيم	6
تحقيقات		
مهنة على خط النار	فريق المجلة	7
تجارة الأمبيرات -مالها وما عليها	فريق المجلة	9-8
دراسة		
الثقة بالنفس	عبدالباقي زيدان	11-10
رسائل الحب والحرب		
الرسالة الثالثة	عبدالحميد الشحنة	12
حكاية من بلدي		
خواطر معتقل	ذاكرة الياسمين	13
أدب		
الله أكبر	الشاعرة الدمشقية	14
قصة قصيرة	نور دكرلي	15
أصدقاء معاً		
حذاء سلمى	وضحة العثمان	16
إلى سوريا	د.أسامة الشامي	16
انقطاع راتب	مصطفى جلل	17
نصيحة معاً		
مهارة الكتمان	أنس حمزة	18
طبيب العدد		
الإسعاف الأولي -أهميته وخطواته	دأسامة الشامي	19
كتاب العدد		
القوقعة -يوميات متلصص	فريق المجلة	20
بوست	نور دكرلي	21
تسالي	مصطفى جلل	22
كاريكاتير	عبدالرحمن حمادة	23

فريق المجلة:

- المدير العام: نور الدين العبدو
- رئيس التحرير: أحمد الصباح

تقرؤون في هذا العدد:



تجارة الأمبيرات ..ما لها وما عليها؟



الثقة بالنفس



الله أكبر



القوقعة ...يوميات متلصص

الآراء الواردة في المجلة تعبر عن آراء كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

أيار شهر الإنتصارات

(الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ،لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد،
الله أكبر كبيرا، والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا
لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعزّ جنده، وهزم الأحزاب وحده
لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إيّاه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون).

كلمات لها وقعها في النفس، فيرتد الصدى عبر المآقي دموع فرح وعبادة وقرب من الله،اعتدنا على سماعها مرتين كل عام صبيحة عيدي الفطر السعيد والأضحى المبارك.

ولكن أن نسمعها أربع مرّات في شهر واحد، وفي كلّ مرّة لها ذات الوقع وذات الأثر وذات التهاطل،فذلك يعني أنّنا نعيش مناسبات ترقى لمستوى الأعياد، وتلقى ذات التقديس،

لم لا وقد سمعناها منذ شهرٍ من لحظة كتابة هذه الكلمات صبيحة تحرير جسر الشغور، جسر الشغور التي يرتبط اسمها بتاريخٍ موغلٍ في الحضارة البشرية الحيّة، ومورقٍ بالثورات والتضحيات،أسدل ترابها جفونه على مئات الشهداء من أبنائها في الثمانينيات، وغيّب منهم أمثالهم في ظلمات سجن تدمر الشهير، والذي خرج من قبضة الأسديين في الأيام القليلة الماضية أيضاً،إذن لا غرابة أن يلقى تحريرها ذاك الصدى والتقديس صبيحة تحريرها.

وبعد جسر الشغور بأيام وربما ساعات كنا على موعدٍ مع تكبيرات العيد من جديد، فرحةً بتحرير معسكر القرميد الذي يتربع على ظاهرٍ من الأرض في بقعة رابيةٍ على أغلب مدن وبلدات ريف إدلب،طالما طالتها قذائفه وزرعت الموت في جنباتها، فحريّ بتلك البلدات والقرى أن تجعل من يوم تحريره عيدا، وأن تعمّد تراب قبور شهداء ذاك القصف بدموع الفرح والقصاص من القتلة.

وكان الموعد مع العيد الثالث منذ أيّام عصر الثاني والعشرين هذا الشهر (أيار)من هذا العام(٢٠١٥) مع تحرير معسكر المسطومة (معسكر الطلائع سابقاً).

وحريّ بنا أن نتذكر أنّه في ذات اليوم من ذات الشهر في عام(٢٠١١) كان ذات المكان على موعدٍ مع مجزرة قبيحة ارتكبتها عصابات الهاغانا الأسديّة بحقّ أبناء البلدات والقرى المحيطة بالمعسكر وأودت بحياة العشرات منهم.

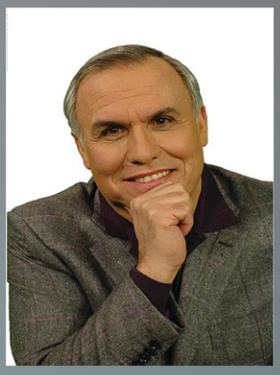
واليوم بعد أربعٍ عجافٍ أذاقها ذلك المعسكر لتلك القرى والبلدات، شاهدنا بالصوت والصورة أبطالاً نجوا من المجزرة الأولى قد عادوا الى ذات المكان فاتحين محررين، وفيهم من سجد شاكراً لله في ذات الساحة التي عذّب فيها ونكّل به وأهين فيها وأذل ذات اعتقال، وبعد كلّ ذلك نقول أن الحق كل الحق لهم بالفرح والتكبير لهذا الفتح العظيم.

وما هي إلا أيام قليلة حتى توقظنا صباحاً تكبيرات العيد مجدداً احتفالاً بالقضاء على أسطورة المشفى الوطني في جسر الشغور، والذي تعهد الطاغية شخصياً بفك الحصار عنه، فما كان إلّا أن أحكم أبطال الفتح عليه الخناق وأجهزوا عليه وعلى أحلام القائد الفذ.

إذن فقد عاشت المناطق المحررة شهراً كبيساً بالأعياد والمناسبات، وتركوا لنا فسحة من أمل لمثلها في القادم من الأيام، نسأل الله أن تكون أريحا قد لحقت بأخواتها قبل صدور هذا العدد مطبوعاً وليس ذلك على الله بعزيز.

رئيس التحرير

التطرف العلماني...وحرية الرأي



د.نصر اليوسف

لا شك في أن التطرف في أية فكرة ـ مهما كانت نبيلة بنظر معتنقها ـ أمر مذموم.

وإذا ما اتُّخِذت الأفكار سبباً لإهانة الآخر أو تهميشه أو إلغائه، يصبح الأمر مرفوضاً من قبل كل عاقل. وأما إذا اتخذت غطاء فكرياً للقتل، تُصبح محاربتها واجباً وطنياً.

من المعروف أن "الإلحاد" يشكل ركناً أساسيا من أركان "الفلسفة المادية"، وأن "الفلسفة المادية" هي لبُّ وحاملُ النظرية "الماركسية"، وأن "النظرية الماركسية" هي الأساسَ الفكري ـ النظري لكل الأحزاب الشيوعية...

ومن المعروف أيضاً، لكل مطلع على تاريخ الاتحاد السوفييتي، أن الحزب الشيوعي الروسي ـ بزعامة فلاديمير لينين ـ ما إن استولى على الحكم في روسيا ـ عام 1917ـ حتى عمد إلى محاربة الأديان، وفي طليعتها الديانة المسيحية (الأرثوذوكسية)، التي تدين بها الغالبية الساحقة من شعوب الإمبراطورية الروسية. فقد قام الشيوعيون بإغلاق أو هدم الكنائس والمساجد، وغيرهما من دور العبادة، ونكّلوا برجال كل الديانات. وفرضوا مادة "الإلحاد العلمي" كمقرر إلزامي في الكثير من مؤسسات التعليم العالي (فأنا شخصياً ـ على سبيل المثال ـ درست هذه المادة في المعهد العالي السينمائي كمقرر دراسي).

الرئيسُ الروسي الأسبق ـ بوريس يلتسين، كان عضوا في الحزب الشيوعي منذ بداية عقد الخمسينيات من القرن الماضي، وقد ترقى في السلم الحزبي إلى أن أصبح سكرتيرَ المنظمة الحزبية في موسكو (وما أدراك ما أهمية منظمة موسكو في هيكلية الحزب الشيوعي السوفياتي)، وعضواً في اللجنة المركزية للحزب، ومرشحاً لعضوية المكتب السياسي.

في إحدى مقابلاته (يلتسين) التلفزيونية سأله الصحفي:

س ـ بوريس نيكولايفيتش، هل أنت مؤمن؟

ج ـ في الحقيقة،،، لا!

س ـ فلماذا إذاً تصر على حضور الاحتفالات الدينية (كعيد الفصح وعيد الميلاد) وعلى التقرب من الكنيسة ورعاتها؟

ج ـ احتراما للمؤمنين من أبناء وطني.

نعم،،، لم يكن من السهل على إنسان تشبع بالأفكار المادية ـ منذ نعومة أظفاره ـ أن يتقبل الأفكار الميتافيزيقية (الدينية) وأن يؤمن بها. لكن اللباقة والحسَّ الوطني مَنَعاهُ من الإتيان بأي تصرف، أو التفوه بأية كلمة تسيء لمشاعر أبناء وطنه.

قد يعتبر البعض أني لم أوفق في اختيار يلتسين كمثال، لأن لدى "البعض" موقفا سلبيا تجاهه، نظرا للدور الذي لعبه في إطار عملية تفكك الاتحاد السوفياتي.

وأود أن أؤكد لهؤلاء أن كل العقلاء من عتاة الملحدين (اللادينيين) ـ بمن فيهم حائزون على جوائز مرموقة، بما فيها جوائز نوبل ـ كلهم يتصرفون على نحو مماثل، تفاديا للإساءة إلى مشاعر المؤمنين من أبناء وطنهم.

أما عندنا، فثمة في مواقف وتصرفات من يسمون أنفسهم علمانيين أو يساريين أو تقدميين، ما يبعث الدهشة والاستغراب. فمن الملاحظ أن أي ذكر للإسلام والإسلاميين يثير حساسية مفرطة لديهم. إنهم يتقصدون الاستهزاء والسخرية من معتقدات الغالبية الساحقة من الشعوب العربية، والتطاول على أعلامها ومقدساتها، بمناسبة ومن دون مناسبة. والأدهى والأنكى في تصرفات أولئك الـ"متعلمنين"هو أنهم في سخريتهم وتطاولهم:

ـ يعتمدون على مصادر مدسوسة، لا هدف لها سوى تشويه تاريخنا العربي ـ الإسلامي.

ـ يصفون كل من لا يتفق معهم في أفكارهم السخيفة بـ"الداعشية".

وهنا تكمن المفارقة العجيبة؛ فهم ـ من ناحية ـ يطالبون لأنفسهم بحرية الرأي وبحرية التعبير عنه. ومن ناحية أخرى؛ ينكرون على غيرهم هذا الحق ويصادرونه بكل جلافة.

أيها "المفكرون" "المتنوّرون"، ومؤيدوهم في العلمنة الزائفة!

ـ هل حلَلْتم كل مشاكل الوطن والمواطن المعاصرة، ولم يبقَ أمامكم سوى إعادة النظر في الموروث الفكري (الديني) لشعوبنا، ومراجعة التاريخ بغية "تصحيحه".

ـ لماذا تعتبرون التشهير والسخرية من أقدس مقدسات المسلمين السنة ـ حرية رأي، وتعتبرون من يرد عليكم بالطريقة التي تعجبه ـ "دعوشة"؟

ـ ألا تلاحظون أنكم "متطرفون" في علمانيتكم، بأسوأ ما يحمله مصطلح "متطرف" من معنى؟

ـ ألا يكفي شعبَنا ما يلاقيه من عسف وعذاب ماديين، حتى تُضيفوا إليهما عسفاً وعذاباً معنويين؟

أيها العلمانجيون!

اتقوا الله في هذا الشعب المعذب!

وتذكروا أن عليكم أن تتعاملوا مع الواقع كما هو، لا كما تتمنون أن يكون.

وإلا فإن المجتمع سيلفظكم أنتم وأفكاركم مهما كانت عظيمة ونيرة.

سخّروا جزءا من مواهبكم وطاقاتكم الفكرية للتقريب بين أطياف المجتمع، الذي تمزقت لحمته بفعل العصابة العائلية ـ الطائفية.

الفيسبوك
والثوار الإفتراضيون

محمد سليم

يرى المتابع للشأن الثوري السوري أنّ هناك شريحة واسعة من الثوار الافتراضيين, وأقول شريحة واسعة ولا أعمم إطلاقاً فيما سيرد في بقية حديثي والذي لا يعدو أن يكون رأياً شخصياً.

لك عزيزي القارئ أن تقتنع به ولك عكس ذلك.

تلك الشريحة التي يقيم أغلب منتسبيها خارج الوطن, منهم من يساهم ببعض دخله ليضخّه إلى الداخل على شكل مساعدة إنسانية أو عسكريّة, أو غير ذلك, ومنهم من اقتصر نشاطه على الثورة الافتراضية, ومنهم من يرى في نفسه مواصفات قائد مستقبلي, فعبر الحدود ليناضل سياسياً ويحافظ على حياته بعيداً عن مواطن الذلّ والتنكيل والقصف بالبراميل, لأنّه حسب تقديره كنزٌ وطنيّ لا يمكن التفريط به من خلال تعريضه للمخاطر داخل الوطن.

وما الثورة بالنسبة إلى هذا وذاك إلا عملٌ إضافيّ يقوم به خارج أوقات دوامه الرسميّ, أو في أوقات الاستراحة, والبعض منهم رماديّ ظاهراً كموقف من الثورة, وربما مؤيد ويميل للتشبيح في العلن, وثائر مخضرم في العالم الافتراضي, لدواعي أمنه أو أمن أقربائه في مناطق سيطرة النظام.

وليس أفضل من جدار الفيس بوك ليثبت هؤلاء حضورهم في الثورة كمناضلين أشدّاء, يوقّعون على سجلّ دوامهم يومياً عبر "بوست" أو اثنين أو عشرة يومياً.

ويرى الملاحظ أنّ أولئك يشتركون بالصفات التالية:

- مطّلعون على غيب المعارك قبل أن تحدث.
- أخبارهم مباشرة, ومن ساحة المعركة, وبين الانغماسيين, وربما يكون مراسلهم مرافق الاستشهادي أحياناً.
- جميعهم محلّلون عسكريون أفذاذ عند اللزوم, ولوّامين وسبّابين على أطرافٍ أخرى من الفصائل حسب الفكر الذي يتبنّونه.
- جميعهم محلّلون سياسيون محنّكون, ويحسنون قراءة ما بين السطور, وأحياناً يقرؤون بالفنجان.
- ملوك التسريبات والإشاعات والإنشقاقات.
- محطمو الأرقام القياسيّة في سبّ كل التيّارات والاتجاهات والحركات والانتماءات السياسيّة عدا ما يوافق أمزجتهم, ويعتبرون مقدار سبّهم للائتلاف والحكومة المؤقتة معياراً للثوريّة وبراءة للذمّة ونظافة اليد, ولا أعني أن الائتلاف والحكومة المؤقتة لا يستحقون الانتقاد ولكن أشكّك في نوايا اللوّامين والنقّاد بعضهم وليس جميعهم.

وليست بعيدةً قصّة علم الثورة في المؤتمر الصحفيّ بين رئيس الائتلاف خالد خوجة والمعترض لؤي حسين, واختلاط الحابل بالنابل, ومن بين آلاف "البوستات" التي تناولت الموضوع لا تجد ما يعدّ على الأصابع منها, ما تناوله بتحليل وتوصيف علميٍّ ومنطقيٍّ, وكانت المشاركات بمعظمها بمثابة عريضة وقّع عليها الجميع, وأغلبها ليست حبّاً للعلم, إنّما إثباتاً للحضور في حفلة السبّ والشتم العارمة والمتبادلة والتي نالت من جميع أطياف المعارضة على مسرح حائط الفيس بوك, في مسرحيّة كان جمهورها من مؤيّدي وشبّيحة النّظام والتي لاقت استحسانهم, وإعجابهم وعبّروا عن ذلك بالتصفيق الحارّ والتصفير أحياناً, كلّ هذا بفعل أبطال الفيس بوك (الثوار الافتراضيون), بينما كان الثوّار الحقيقيون يدكّون عروش مشفى جسر الشّغور وحصون النظام في ادلب وحلب والقلمون.

وليست بعيدةً قصة "تدمر" التي باتت في متناول جنود تنظيم الدولة, وحفلة النّواح التي بدأت على آثار لا ننكر أهميّتها, ولكنّنا نعلم جميعاً أنّ النظام قد رحّل ما خفّ وزنه وغلا ثمنه, ولم يبق سوى ما يفوق طاقته.

لابدّ طبعاً من الدفاع عن الآثار والحرص على الذاكرة التاريخية, ولكن لم لا نترك ذلك لذوي الاختصاص, لم على الجميع أن يبدوا رأيهم في جميع الأمور؟

هل على الجميع أن يفقهوا في العسكرة والإغاثة والعقيدة والجغرافيا والتاريخ والتحليل السياسيّ والعسكريّ..إذن متى سيتفرغ كلّ منهم لعمله ومهنته الأساسيّة؟

هل وهل وهل؟

إخوتنا ارحمونا رجاءً, ونقدر لكم جهودكم, أنتم أعمدة الثورة وسقفها, ولكن أريحونا من النقّ والندب والنوح.

حتى نوبات الدعاء الصباحية والمسائية التي تتوجّهون بها لنصرة إخوتكم في الداخل بإمكانكم أن ترسلوها في جوف الليل سرّاً إلى ربّ العزّة جلّ وعلا, فهو قريب يجيب دعوة السائل إذا دعا, وما الدعاء على جدران الفيس بوك سوى مراءاة للمدعوّ له.

سادتي الثوار الافتراضيون لابدّ أن الجزاء من جنس العمل, يعدكم الثوار أن يتمّ تنصيبكم في مناصب افتراضية كمكافأة لنضالكم الافتراضيّ, وأن يردّوا لكم الدعاء على الفيس بوك, بشكرٍ ودعاءٍ أحسن منه على الفيس والواتس وتويتر أيضاً.

يا سادتي المناضلين والمنظرين والفقهاء في السياسة و الاعلام, المرابطين على شاشات الكمبيوتر في كل بقاع الأرض نقول لكم :

(يستر عرضكن ارحمونا, وارحموا الثوار, ولا تشوشوا عليهن).

الديمقراطية والمجتمع المدني المُسقطة للاستبداد

شفان إبراهيم

إنّ عصب العمليّة الديمقراطيّة يتجلّى وبوضوح تامٍّ من خلال أحقيّة الفرد المواطن في اختيار من سيحكمه, ويتمّ هذا الاختيار عبر مؤسّساتٍ ديمقراطيّةٍ منتخبةٍ من قبل أفراد الشعب، وكلٌّ بحسب مهنته أو هيئته.

وحينها سيكون واجبٌ على الأفراد احترام هذا الحاكم وسطوة القانون.

والمجتمع المدنيّ يتجسّد من خلال المنظمات غير الحكوميّة من منتدياتٍ وتجمّعاتٍ شبابيّةٍ ثقافيّة وحركات اجتماعيّة.

وهي بدورها تعتمد مبادئ واضحة وشفافة تهدف لإيصالها إلى الهدف المطلوب وضمان حريّة التعبير، والحفاظ على أهليّة الشعب للإدارة في أيّ لحظة، وبدوره فهذا المجتمع المتمدّن يعتمد على تقنيّة الاتصالات من انترنيت وتلفزيون وراديو، بغية تنبيه الرأي العام الشعبيّ ومحاولة تجهيزه وتعبئته خارج حدود الطّاعة العمياء لشخص الرئيس، والدعوة للحفاظ على الدولة الوطنيّة والحالة الوطنيّة، وإشراك البشريّة جمعاء في محاولةٍ منها للمّ شمل البشريّة في منظومةٍ ضاغطةٍ على الأنظمة القمعيّة والاستبداديّة؛ لإسقاطها وإحلال الديمقراطيّة عوضاً عنها والسهر على إرساء كلّ ما يلزم لتفعيل الحالة الديمقراطيّة ضدّ كلّ ما هو غير ديمقراطيّ، وما من شأنه أن يؤدّي إلى خللٍ في العمليّة الديمقراطيّة، واستلاب المواطن سياسيّاً وخاصةً ضدّ التدخّلات الرسميّة الحكوميّة في شؤون الأفراد لمصلحة فئةٍ ضيّقةٍ على حساب البقيّة.

وهنا تجاهد هذه المنظمات التي تعمل على تعزيز السياسات الديمقراطيّة والاجتماعيّة والليبراليّة، لتصبح المعبّرة عن رغبة الشعوب وصون كرامتهم، ولا يمكن لهذا النظام الديمقراطيّ أن يوجد فعليّاً في ظلّ غياب حركاتٍ اجتماعيّةٍ تعمل داخل المجتمع المدنيّ، ولن يكتب لهذا النظام النجاح ما لم يكن المواطن يتمتّع بدورٍ فعّالٍ في المنظمّات الاجتماعيّة والمجتمع المدنيّ.

وما إن يتمّ ذلك حتّى يكون المواطن قد نال حظّه في نظامٍ يربط بفضاءاتٍ اجتماعيّةٍ جديدة، تأخذ فيها جميع الطبقات الاجتماعيّة حقّها ودورها بشكلٍ ووتيرةٍ متزايدةٍ داخل الدولة الوطنيّة، فمن الاستحالة بمكانٍ فصل المواطنة عن الديمقراطيّة؛ لأنّ هذه المواطنة هي الواجهة السياسيّة لحقوق الإنسان، والمواطنة مع الديمقراطيّة هما المسؤولان عن تطوير، وتعزيز، وتقوية مفهوم حقوق الإنسان، بكونه حقّ عالميّ متلازم مع حقوق المجموعات والأفراد، وغير قابلٍ للتجزئة، أو الانشطار، أو الانشقاق عن الأفراد والمواطنين.

وكلّما تماهت (المواطنة-الديمقراطيّة) أصبحا متماثلين وكأنّهما وجها نبتة الوردة، ليس لأحدٍ أن يحتاج للتمييز بين الوجهين، ولا يمكن إخفاء مزايا وأهميّة الديمقراطيّة، خاصّةً وأنّها لم تعد حكراً على أحدٍ أو بلدٍ أو نظامٍ معيّن، كما لم يعد بالإمكان إخفاءها عن ناظريّ الشعوب المضطهدة.

فعصر المعلومات لم يعد بحاجة إلى مبانٍ شاهقة ولا إلى آلياتٍ ضخمة بل هي أفكار مجردة تقدح في ذهن أناسٍ مغمورين في زوايا معتمةٍ تُبصر النور على أقداح ذهنية كانت مقموعة، وهذه الأفكار لا تكون حبيسة أدراجه بل تعدّ مشاعةً في متناول الجميع، وتساهم في تغيير الأفكار والارتقاء البشريّ، واطلاع جميع شعوب العالم على كلّ جديدٍ يخصّ الإنسان وحقوقه، ومفاهيم الحريّات والديمقراطيّات حول العالم.

فتقدّم الأمم يقاس بمقدار ما تملك من ديمقراطيّة، وهذه التقنيّة المتطوّرة وضعت الأمم كلّها على خطّ الانطلاق المتساوي من نفس نقطة البدء.

وجعلت جميع شعوب العالم تعيد النظر في إرثها الثّقافي ومشكلاتها المزمنة وسائر مؤلّفاتهم، وتقاليدهم، وعلاقاتهم، وأنظمتهم التربويّة، وأنماط التفكير، والسلوك.

ومن بين أكثر العوامل التي ساعدت على انتشار هذه الأفكار كانت انتهاء الحرب الباردة و تفكّك الأيديولوجيّات الممجّدة للشخصنة والمصنّعة للديكتاتوريّات.

بل إنّها حرمت الإيديولوجيّات أو الحركات الراعية للاستبداد والشوفينيّات من أيّة فرصة تمكّنها من متابعة الزعم بأنّ مشروعها يوفّر نوعاً من إمكانيّة تحقيق سطوةٍ وديكتاتوريّة على الشعوب.

وكان ذلك إيذاناً بانتشار وترعرع الكثير من الهويّات السياسيّة بخصوصيّاتها القوميّة، ومميّزاتها، واختلافاتها، فالنظم الشموليّة والاستبداديّة كانت أحد الأسباب الرئيسيّة في سقوط جدار برلين وتفكّك الإتحاد السوفييتي، هذه الأنظمة التي هدمت المجتمع المدني، ونسفت حقوق الشعوب، ولعلّ هذين الحدثين (الانهيار، التفكّك) البارزين في كلا الدولتين كان أحد أهمّ ما ساعد على قيام نظم الديمقراطية.

خاصة وأنّ هذه الأنظمة الشموليّة كانت تطمح وتجنح إلى إعادة تشكيل الإنسان وفق أهوائها وتتحكّم حتّى في تركيبة الأسرة والصحافة والتربيّة وغيرها، كل هذه المعضلات التي عانت منها البشرية جرّاء تحكّم الأنظمة الاستبداديّة بها وبمقدّراتها، جعلت البشريّة ترفض الاستمرار تحت حكم مجموعةٍ بشريّة تألّهت على حساب البشر والحجر.

وكان للعولمة الدور الريادي في فضح وهتك جميع الأعمال القمعيّة المستورة، وخاصّة في الدول التي تصرّ على نسف التنوّع القوميّ، لذا فإنّ إضعاف وإلغاء سطوة الأنظمة التي تعتمد على لون قومية واحدةٍ في ظلّ تنوّع قوميّ ولغويّ واثني، يعني انحسار الشموليّة والاستبداد أمام المدّ الديمقراطيّ.

بل إنّ الدول في الفترة ما بعد الشموليّة تحوّلت إلى ديمقراطيّة وان كانت لا تزال تحتفظ بشيء من الاستبداد، فإن البنية الاستبداديّة تنهار شيئاً فشيئاً وما فقدان سيطرة تلك الأنظمة على قطاعاتٍ اجتماعيةٍ مهمّةٍ إلّا خير دليلٍ على ذلك.

مهنة على خط النار

فريق تحقيق المجلة

تتعرّض مدينة اللطامنة لقصفٍ يوميٍّ بالبراميل المتفجّرة التي تلقيها الطائرات المروحيّة, والصواريخ الفراغيّة؛ تلك التي تحملها طائرات الميغ، إضافةً إلى القصف بالمدافع والرشّاشات الثقيلة من الحواجز المحيطة بالمدينة.

صوت الحياة لدى من بقي في المدينة كان أعلى من أصوات الموت الذي تنشره قوّات النظام، ويأبى أولئك إلّا أن يستمرّوا في دورة حياتهم مدخلين بعض التعديلات على وسائل عيشهم ومصادر رزقهم.

غدت ظاهرة جمع القذائف التي تقصفها حواجز النّظام مهنة يقبل عليها بعض من بقي في المدينة، وتدرّ عليهم مردوداً لا بأس به في مدينةٍ انعدمت فيها سبل الحياة والعمل؛ جرّاء القصف الكثيف واليوميّ عليها.

لم تكن القذائف التي يلقيها النّظام يوميّاً ذات أهميّة لدى أصحاب الأراضي التي تسقط فيها، وفي كثيرٍ من الأحيان يخبر المزارع إحدى فصائل الجيش الحرّ مطالباً بإرسال خبيرٍ بالمتفجرات في حال عدم انفجارها.

أبو عبد الله قاشوش المدينة وأحد سكانها القلائل الذين بقوا في المدينة بعد أن أودع عائلته في مخيّم الكرامة في الشّمال السوري يقول: "جاء أحد التّجار من منطقة جبل الزّاوية، وأخبر السكّان أنّ القذائف الّتي لم تنفجر يعاد تصنيعها والاستفادة منها، وهناك الكثير ممّن يشترون تلك القذائف".

وأضاف القاشوش:"وأضاف التّاجر بأنّه من يجد في أرضه إحدى تلك القذائف فليخرجها من التراب ويبيعها".

القصف اليوميّ على المدينة ساعد في انتشار هذه المهنة فبعد إدراك النّظام لأهميّة منطقة أزوار العاصي الممتدّة من جنوبيّ مدينة اللطامنة حتى أبواب حماة الشّمالية كخطٍّ دفاعيٍّ عن المدينة خاصّةً بعد وصول الثوّار في صيف ٢٠١٤ إلى تخوم مطار حماة العسكريّ ذو الأهميّة الاستراتيجيّة إذ يعتمد عليه بشكلٍ أساسيٍّ في معاركه ضد الثوّار على امتداد مساحة سوريّة، وخاصّة في ريف حماة، ومحافظة ادلب، وذلك بحكم توسطّه البلاد.

لجأ بعض الشّباب من أصحاب الخبرة في بداية الأمر إلى استخراج القذائف الّتي لم تنفجر في أراضيهم الزراعيّة، والبحث في الأراضي المجاورة للحصول عليها، ومن ثمّ بيعها.

أبو أحمد أحد سكّان المدينة والعاملين بجمع القذائف يقول: "نبحث عن تلك القذائف في أراضينا وفي بعض الأحيان في مناطق قريبةٍ من حواجز النّظام، يدفعنا إلى هذا ضيق الحالة المعيشيّة فمدينتنا هي خطّ جبهةٍ ساخنٍ وتتعرّض للقصف بشكلٍ يوميٍّ، ما أصاب الحياة الاقتصاديّة فيها بشللٍ تام."

لا ينكر أبو أحمد خطورة هذا العمل، وصعوبته حيث يضيف: "تعرّض العشرات من الشبّان لبتر الأطراف جرّاء تسرّعهم، واستخدامهم أساليب خاطئةً لدى استخراج تلك القذائف كما واستشهد بعضهم جرّاء ذلك".

تختلف أسعار بيع تلك القذائف، ويأتي ذلك التّنوّع في الأسعار تبعاً لأنواعها، فقذيفة الرشّاش /٥٧/ مثلاً لا يتجاوز سعرها /١٠٠٠٠/ ليرةٍ سورية، في حين يصل سعر البرميل غير المنفجر إلى /٢٠٠/ دولار أمريكي.

وبات من المشاهد المألوفة جدّاً أن نجد العشرات من المواطنين المنتشرين في الأراضي الزراعيّة، وحول المنازل باحثين عن أدواتٍ ألقيت عليهم بهدف قتلهم فوجدوا في جمعها مهنةً تؤمّن لهم لقمة عيشهم في مدينةٍ أضحت للحرب فيها مهنة.



تجارة الأمبيرات

ما لها وما عليها ؟

فريق تحقيق المجلة

لم يكن أمام الناس في ظلّ انقطاع كافة الخدمات الأساسيّة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة إلّا أن يفكّروا في حلولٍ جديدة، وغير تقليديّة تعوّضهم عن الخدمات التي كانت تقدّمها لهم الحكومة.

"تجارة الامبيرات " تجارة بدأت تنتشر وبشكل كبير في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري.

انتشرت " تجارة الامبيرات " في الشمال السوريّ مع ازدياد الانقطاعات الطويلة للتيّار الكهربائي، والتي وصلت في بعض الأحيان إلى عشرة أيام، بسبب "أعطالٍ فنيّة" و"اعتداءات على الخطوط" و"مشاكل في التغذية"

بدأ بعض ميسوري الحال باستيراد مولدات الطّاقة الكهربائيّة، ونشأت تجارة الامبيرات الكهربائيّة للمواطنين، حيث يكاد لا يخلو أيّ حيٍّ من الأحياء من مولدةٍ ضخمةٍ تبدأ عملها الساعة السابعة مساءاً، وتستمر حتى بعد منتصف اللّيل.

أبو خالد من معرة النعمان صاحب إحدى المولّدات والمشرف على عملها يقول" لاقينا ترحيباً من الجميع، فمشروع المولّدة وفّر كثيراً على العائلات الكثيرة الفقيرة المنكوبة، وسهّل معيشتها، واستغنت عن استخدام فوانيس الكاز الضارّة وعاد التليفزيون الى الظهور".

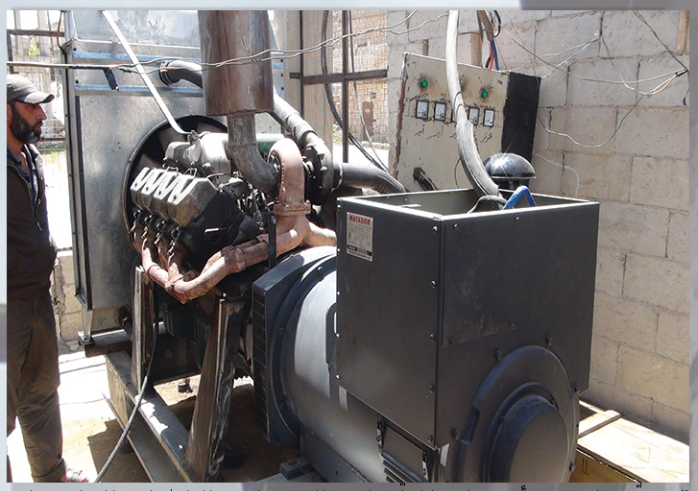
أصبحت تجارة الامبيرات هي الحلّ الوحيد لأهالي مدينة معرّة النعمان الّذين أقبلوا عليها، باعتبارها الأمل الوحيد لتأمين أقلّ فرصةٍ ممكنةٍ للعيش مع مستلزمات الحياة الأساسيّة.

ويضيف أبو خالد الذي طوّر مشروعة مع تحرير مدينته، ومع زيادة الطّلب على الكهرباء ، بعد عودة المهجّرين إلى منازلهم" بعد التشغيل، وعودة النازحين، وزيادة الكثافة السكانيّة في المدينة زاد الطّلب على الكهرباء أكثر، وخاصةً مع قدوم فصل الصيف حيث يزيد الاستهلاك بسبب استخدام البرّادات، والمراوح، فعدّلنا المشروع، وأتينا بمولّدة ذات استطاعة أكبر بتكلفة تصل الى /20000/دولار أمريكي، ولم ننته بعد من المشروع، والتشغيل حالياً ست ساعات يوميّاً".

تغطّي المولّدة الكهربائيّة /500/عائلة بشكل وسطيّ حيث يتفاوت استهلاك كلّ عائلةٍ حسب المقدرة الماديّة لكل عائلة.

يذكر أنّ اشتراك البيت الواحد من الامبيرات لا يقلّ عن /2 / أمبير تستخدم لتشغيل إضاءةٍ بسيطة، وشاشة تلفاز، وبعض الملحقات الخفيفة، وفي حال الحاجة إلى ضخّ المياه يتمّ فصل كافّة الأجهزة لتشغيل محرّك الضخّ، أمّا المحلّات التّجارية فيكون اشتراكها بحسب المعدّات والاجهزة المستعملة.

أبو اسماعيل أحد المشتركين في مولّدة الامبيرات أبدى انزعاجه الشّديد من عمل المولّدة والتّي تبعد مسافة مئة متر عن منزله حيث يقول



"يؤدّي تلاعب أصحاب المولّدات بالامبيرات والواطات إلى احتراق المصابيح الكهربائيّة بشكلٍ متكرّر كما يؤدّي إلى إعطاب الأدوات الكهربائيّة، والبرّادات، ويحدث ذلك في البيوت القريبة أكثر من البعيدة، والتي تصل إليها الكهرباء ضعيفةً جدّاً في نهاية الخط "

أبو اسماعيل الذي يرى "أنّ أسعار الامبيرات مرتفعة حيث يتقاضون مبلغ /7,5/ ليرة سوريّة عن الساعّة الواحدة للأمبير الواحد، حيث يصل المبلغ المتقاضى على الأمبير الواحد إلى /1300/ ليرة شهريا ".

ويعاني المشتركون من فصل القواطع داخل علب الاشتراكات، وذلك بسبب الضّغط الكبير على العلب، في حين تكثر الأعطال، ما يحرمهم من الكهرباء لأيّام أحياناً، على حدّ تعبير أبو اسماعيل.

تعمل مولّدات الامبيرات على المازوت، وبسبب عدم توفّر المازوت النّظامي يضطرّ أصحاب تلك المولّدات إلى استخدام المازوت المكرّر محلّياً (المفلتر)، الأمر الذي يحدث مزيداً من الروائح المضرّة بالصحّة، والمسبّبة للعديد من الأمراض.

عبدالإله أحد الاختصاصيين الكيميائيين يتحدّث عن سبب خطورة استخدام المازوت المفلتر حيث يقول: "المازوت المستخدم في تشغيل المولّدات هو خليطٌ من الهيدروكربونات غير المقطّرة ما يؤدّي لمحتوى كربوني عال، فهو أحادي وثنائي وحلقي البراثينات والنفتينات، وأحادي وثنائي العطريّات، ومكوّن من الحموض النفتينيّة، والأليفاتيّة والعضويّة الحاوية على معادن الفانديوم والصوديوم والنيكل والحديد والمغنيزيوم والكالسيوم ".

وأشار إلى أنّ" المازوت يحتاج إلى عدّة عمليّات معالجة قبل استخدامه للتخلّص من شوائب عديدة, وهذا يعني أنّ المادّة التي نستخدمها حاليّا بدون معالجةٍ كاملةٍ تحدث أزمةً أكبر على كافّة الأصعدة، حيث

ينتج عنها انبعاثات أوّل وثاني أكسيد الكربون بالإضافة إلى أكاسيد الكبريت، كما وتصدّر المعادن السامّة كالرّصاص والكاديوم، ولها تأثيرات ضارّة على الأشخاص".

ويتابع عبدالإله حديثه بحسب الدراسات العلميّة، وبالحديث عن الكميّات اللّازمة من الأوكسجين، والكميّات الناجمة عن الاحتراق، حيث يقول: " كل واحد كيلو غرام مازوت يحتاج 2,27 كيلو غرام أوكسجين ويعطي 3,12كيلو غرام كربون، هذا بغضّ النّظر عن تأكسد مواد أخرى كالكبريت والهيدروجين وغيرها، وبما أنّ الهواء يحتوي على نسبة 79% منه نيتروجين و21% اوكسجين فهذا يعني أن كل واحد كيلو غرام مازوت يحتاج إلى 10,8 متر مكعب من الهواء، وكل واحد كيلو غرام مازوت محترق يعطي 1,56 متر مكعب من غاز ثاني أكسيد الكربون، وبعد حساب الأوكسجين المحترق يكون ناتج الهيدروجين من حجم الهواء العام 8,52 متر مكعب،ويجب علينا أن لا ننسى أنّه عند احتراق النيتروجين فإن جزء كبير منه يتّحد مع الأوكسجين ويكوّن أكاسيد سامّة وضارّة".

وعن الأكاسيد السامة أكّد سامي بيّوش (طبيب بالأمراض الصدرية والتنفسية) أن: "الأضرار الصحيّة الناتجة عن دخان المولّدات كثيرة، فقد تثير الأمراض التحسّسيّة، وخاصةً للمصابين بالربوّ التحسّسيّ،وقد تسبّب هذه الروائح نوبات ربويّة، وقد تسبّب أمراض الرئة الانسداديّة المزمنة، وقد تسبّب لديهم هجمات شديدة، ومن الممكن أن تسبّب هذه الغازات على المدى البعيد أورام خبيثة، لأن هناك قسمٌ من هذه الغازات ربما يكون مسرطناً، وقد لا تظهر هذه الأعراض إلاّ بعد عدة سنوات, بالإضافة إلى تلوّث البيئة الذي تسبّبه هذه الغازات، والذي يؤدّي إلى إنتانات رئويّة متكرّرة خاصةً عند الأطفال".

ويضيف البيّوش عن القدرة على علاج تلك الامراض قائلاً: " إذا كانت الحالة مزمنةً فيكون الأثر أعمق، والعلاج أصعب ويحتاج لفترات علاجٍ أطول، وعلى الأغلب يتمّ تسكين الهجمات الحادّة ويصعب القضاء على المرض بشكلٍ كامل، وإنّ تعرّض الإنسان إلى هذه الغازات لفتراتٍ طويلة، وبشكل مستمر يسبّب له أمراضاً مزمنةً تستمر لفتراتٍ طويلة كأمراض الربو والأمراض الرئويّة الإنسداديّة المزمنة، وقد تمضي عدة سنوات قبل أن تبدأ أعراض هذه الأمراض بالظهور".

البيّوش الذي نوّه إلى ضرورة "أن تكون المولّدة بعيدةً عن أماكن السكن بما لا يقلّ عن خمسين متراً للتّخفيف من الضجيج من جهة،ومن ناحية الغازات فإنّ التركيز يزداد طرداً مع الاقتراب من مكان وجود المولدة كنوعٍ من أنواع الوقاية".

الدكتور فراس الجندي (رئيس المجلس المحلي في معرة النعمان) أفاد بأنّه "ليس هناك مصدرٌ بديل للطاقة الكهربائية على المدى المنظور خاصّةً بعد تحرير ادلب وزيزون منذ أيام حيث كانت الكهرباء قبل تحرير زيزون تصل كل فترة".

وتابع الجندي "نحن بحاجةٍ إلى وقفةٍ ودراسةٍ معمّقةٍ للوضع إمّا من خلال إصلاح المحوّلات القديمة والمعطوبة ، أو من خلال مولّدة ضخمة جداً، أو عدّة مولّدات تتموضع خارج المدينة، وتوصل على الشّبكة الأساسيّة الموجودة سابقاً، وإجراء صيانة دوريّة خاصةً في ظلّ القصف الشديد والمتواصل الذي تتعرّض له المناطق المحرّرة، مما أدى إلى خرابٍ كبيرٍ في المحوّلات والشبكات".

وأضاف "نحتاج إلى دراسة مشروع، وجهةٍ منفّذة، وهناك صعوبةٌ بحكم الكلفة العالية جدّاً للمشروع، والكهرباء حاجةٌ أساسيّةٌ لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للمواطن، خاصةً مع اقتراب فصل الصيف".

ونوّه الجندي إلى أنّ "المولّدات الخاصّة عبارة عن ظاهرة مؤقتّة ويجب أن تنتهي لأنّها تسبّب كلفةً زائدة بالنسبة للمواطن، وضرراً بالنسبة للبيئة، وأصواتاً مزعجةً في اللّيل، ما يؤدّي إلى العديد من الشكاوى بين الجوار".

لاقت هذه التّجارة رواجاً كبيراً ، وحقّقت هذه المهنة دخلاً جيّداً للقائمين عليها، وأصبح لها أصول وقوانين متعارفعليها ويجري التعامل بها, وليست معرّة النعمان استثناءً في سوريا اليوم, فالحرب تفرض شروطها عليها كما على غيرها من المناطق المحررة.



الثقة بالنفس

عبدالباقي زيدان

تعريف الثقة بالنفس: الثقة بالنفس عبارة عن قول وعمل واعتقاد جنان مثل الإيمان فهو عبارة عن قناعات تستقر في القلب والجنان وعن كلمات ينطق بها اللسان وحركات تأتي بها الأركان.

القناعات يمكن تلخيصها من خلال معادلة مجموعة في كلمة واحدة " لقطات " وهي قناعات مهمة لابد من كل شخص واثق من نفسه أن يتبناها .

أما (اللام) لا ترضى لأحد أن يصفك بوصف لا يليق، كأن يقول لك إنسان (أنت فاشل) فتقول له (لا) لابد من تحديد مواطن الفشل ولا يتم إطلاق الكلمة على عمومها .

أما (القاف) قبول النقد لابد أن يكون لديك قناعة بأهمية قبول النقد البناء، دائما وأبدأ نقول النقد البناء مهم لتصحيح المسائل لان البشر يقعون في الأخطاء فكل ابن آدم خطاء فلابد من قبول النقد البناء لتصحيح الوضع في أي مسألة. حتى نتخلص من نقاط الضعف في شخصيتنا ونقوي نقاط القوة و صدق علي كرم الله وجهه بقوله رحم الله امرأ أهدى إلي عيوبي

أما (الطاء) طلب المساعدة متى ما احتجت إليها. فالمساعدة هنا يجب أن تكون ضرورية ليس كأن تقع ورقة وأطلب من أي شخص أن يناولني إياها فهذا لم يكن هدي الرسول ولم يكن هدي الصحابة, كان الصحابي على حصانه يسقط منه السوط فلا يطلب من أحد أن يناوله إياه بل ينزل ويأخذه بنفسه ولكن المقصود طلب المساعدة الضرورية كأن كلفت بعمل مهم وتعطلت سيارتك في الطريق فعليك أن تخرج وتطلب المساعدة لأنك محتاج إليها والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه والأحاديث كثيرة تشير إلى السعي في تحقيق حاجات الناس .

أما (الألف) الإشادة بجهود الآخرين ، لابد أن تشيد بجهود الآخرين . تقول لهم شكراً جزاكم الله خيراً وغير ذلك من طرق شكر الآخرين . فلنفرض أنك قمت بإعداد بحث وتعبت في إعداده وقدمته إلى رئيسك في العمل ثم أخذه منك ووضعه في الدرج دون أن تسمع كلمة شكر واحدة نقول أن هذا المسؤول فيه شي من الغرور. فلا بد من الإشادة بجهود الناس .

أما (التاء) توجيه النصيحة بطريقة صحيحة وعدم جرح الشخص الذي أمامك فالدين النصيحة لأن توجيه النصيحة صفة أصيلة من صفات الشخص الواثق من نفسه.

فهذا تفصيل لمعادلة لقطات و تلخيص للقناعات التي يحبب أن يتبناها الشخص الواثق من نفسه .

إن من يحققون شيئاً، يفعلون ذلك لإيمانهم بالقدرة على تحقيقه ....لدي أهداف وطموح أتمنى أن أحققها .. ولكني لا أستطيع.

الشخصية خريطة عالمية موجودة في أذهاننا تكونت بفعل عوامل ومصادر.. وهذه العوامل تكون قناعاتنا ومعتقداتنا وأفكارنا.. وبعد التكوين يتغير شكل الخريطة.. بتغير العوامل المؤثرة عليها بالإضافة إلى المعتقدات والأفكار.

وهذه العوامل :

الوراثة: بعض الصفات والمعتقدات نورثها من آبائنا وأمهاتنا.. مثل الذكاء أو الحلم.

البيئة: هي المكان أو الوسط الاجتماعي التي تجري عليها دورات الفشل والتي تؤثر على معتقداتنا ودورات النجاح والتي تؤثر أيضاً على معتقداتنا.

الأحداث: التي نمر بها تطبع في شخصياتنا تأثيرات كثيرة، وهناك من الأحداث التي لا نستطيع نسيانها وهذه الأحداث تطبع معتقدات في شخصياتنا.

المعرفة: المعرفة أيضا من العوامل المؤثرة في تكون وتغير شخصياتنا.. فكلما عرفنا المزيد تغيرت معتقداتنا.. فمعتقداتك من قبل عشر سنين ليست كما هي الآن.

النتائج والخبرات السابقة: النتائج السابقة تمثل برهاناً للشخص بأنه يستطيع الوصول إلى النتيجة مرة أخرى، مررت بخبرة واستطعت أن تكتب بحثا على سبيل المثال.. سيكون لديك القناعة بأنك تستطيع الوصول إلى هذه النتيجة مرة أخرى.

النتائج المراد تحقيقها في المستقبل: بالنسبة للنتائج المستقبلية.. الذي يطمح للوصول إلى نتيجة معينة في المستقبل ليس كالذي لا يطمح للوصول لشيء. فالذي عنده طموح، سيحاول أن يغير معتقداته وحالته النفسية للوصول إلى هدفه.. فمثلا من يطمح أن يكون واثقاً من نفسه سيحاول أن يغير من معتقداته وحالته

النفسية ليصبح واثقا من نفسه.

وقد ورد في الحديث ، أن الرسول صلى الله عليه وسلم عليه قال للأحنف بن قيس الذي ساد قومه بالحلم: فيك خصلتان

يحبهما الله ورسوله الحلم والأناة.

وسنتناول شعارات ينبغي أن نخطها على

ورقه ونعلقها على الجدران حتى تحفر

في أنفسنا وعقولنا وتزيد من ثقتنا بأنفسنا

وهي :

- **تحدث براحة وبكل صراحة :** تحدث بصراحة وراحة إذا أردت أن

- **تحدث براحة وبكل صراحة :** تحدث بصراحة وراحة إذا أردت أن تخاطب. لتكن طبيعيا واجعل الكلمات تخرج من فمك بطريقه عفوية ، لان الأصل في الناس اللذين تخاطبهم أنهم يتمنون النجاح لك . الناس لا تحب أن يقع المحاضر في خطأ وتتمنى النجاح لكل من يلقي كلمه أمامهم .

- **ثق بنفسك ولوحدك:** و لا تخف فالخوف والخوف يجلب زعزعة في الثقة فالخوف يخلخل الثقة .

- **ابذل ما في وسعك لبث الثقة في نفسك**

بث الثقة في النفوس ليست كلمات ونصائح تسمعها ولكن ينبغي أن يعقبها ممارسة ينبغي أن تتعود عليها . لا أعتقد أن تكون واثق من نفسك بين ليلة وضحاها إنما يحتاج الأمر إلى قرار حاسم , تدرب على ذلك على مدى واحد وعشرين يوم في المتوسط كما يقول علماء النفس ، أبدل كل الصفات السيئة بصفات حسنة .

- **سجل الانجازات في دفتر الحسابات** . ثم بعد ذلك سجل الانجازات في دفتر الحسابات كل ليله قبل أن تنام ، أقم مع نفسك مؤتمر صحفي سجل في هذا المؤتمر على ورقة جميع إنجازاتك في اليوم وعندما تحس ان ثقتك في نفسك تزعزعت ارجع إلى هذا الدفتر وشاهد إنجازاتك فترتفع وتنتعش ثقتك بنفسك .

- **اعمل بحماس ولا تخشَ رأي الناس** عليك أن تكون محتسباً عليك أن تكون محفزاً اعمل بحماس دائم ولا تخش رأى الناس وحفز الناس.

- **أطلق العنان لحلمك الرنان لا تبخل على نفسك بالأحلام** لتكن أحلامك وأمنياتك وآمالك كلها رنانة هناك فرق بين الهدف والحلم فالهدف هو كيف تصل وأما الحلم أين تريد أن تصل الأحلام ببلاش.

- **ليكن لديك قناعات بترويح النفوس** ساعات النفوس تمل،فيجب مراعاتها وترك شيء من الراحة لها.

- **قدم العطاء واحرص على الثناء** احرص على ثناء الناس حتى تسجله في دفتر الانجازات الهدف من هذا الثناء ليس التفاخر أو الرياء أنما الهدف منه أن يعطيك دفعة قوية وجديدة لتحصل على مزيد من الإنجازات والعطاء يرفع المعنويات ولغة النفس لأعلى مستوى.

- **لا تأسَ على ما فاتك وخطط لحياتك** لا تعيش ماضيك المؤلم دع ماضيك وأنسَه ثم انطلق نحو مستقبل مشرق .

- **عمر ولا تدمر** وليكن دائما شعارك أن تعمر الثقة في نفوس الناس ولا تتشاءم كن على الدوم متفائلاً .

- **كن عالي الأخلاق وتجول في الآفاق** لابد أن تعتقد في سمو الأخلاق كلما زادت أخلاقك كلما زادت ثقتك بنفسك فالدين معاملة فالرجل بحسن خلقه يصل درجات صائم النهار وقائم الليل كما أخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم .

- **كن مع التجديد على المدى البعيد** لابد أن تعتقد بأهمية التجديد والابتكار والإبداع .

من المهم الإشارة هنا إلى بعض القناعات التي لم تذكر سابقاً وهي مهمة في عصر كثر فيه التشاؤم واليأس من أهم هذه القناعات التفاؤل عليك أن تكون دوماً وأبداً متفائلاً على سبيل المثال : لو أتينا بمنظر للشمس في الأفق ولا نعلم هذا منظر شروق أو غروب وقلنا لكم هل هذا منظر شروق أو غروب فالشخص المتفائل ينظر إليه على أنه منظر شروق فالشروق بداية الحياة وبداية جديدة .

- إذا أتيت بكأس ربعه ماء وقلت لكم صفوا لي بطريقة تفاؤل فالمتفائل يقول هذا الكأس ربعه ماء وأما الشخص المتشائم فيقول ثلاثة أرباع الكأس هواء فارغ من الماء ، فالمتفائل له نظرة لكل ما فيه فائدة ومنفعة .



الرسالة الثالثة

عبدالحميد الشحنة

على إيقاع المطر الكانونيّ.. أحتضن دفتري، وأترك الغرفة الوحيدة التي يتجمع فيها شباب الكتيبة, وأنزوي في سيارةٍ مركونةٍ على حافّة الجبل، قطرات المطر تحاول خدش زجاج السيّارة والسيول المتدفقة من أعلى الجبل الصخريّ تترك أخاديداً عميقةً في قلبي, وتتسع حوافّ هذه الأخاديد ككتابٍ يفتح دفّتيه، ويقلّب أوراق ذاكرتي لأعود ذلك الطفل في منزل جدّته.

يفتح باب الغرفة وينبطح على بطنه ليصبح مستوى رؤيته ملاصقاً لبلاط أرض الدار السماويّة, ويسرح طويلاً في مراقبة قطرات المطر عند اصطدامها بالأرض، كم كان ذلك المشهد رائعاً ومسليّاً، إنّ مراقبة قطرات المطر وتشتّتها عند اصطدامها ببلاط الدار يشبه دموع أمّي المتساقطة فوق جبيني في تلك الليالي المظلمة من تاريخ حماه الثمانينات.

حبيبتي: للكتابة تحت المطر طقسٌ يتطلّب مني حواسّاً أخرى تتجاوز الخمسة التي أملكها، لذلك سأغرز أصابعي في الورقة أكثر كي تتوغّل الأوعية الدمويّة عبر الكلمات فأمتلك إحساس الورقة التي تشرب الحبر وتوزّعه في شرايينها فتنبض بالحياة، وكائناً يُخلق من زواج القلم بالورقة.

حبيبتي: أستودعك هذا الخلق الجديد مولوداً فكوني له مهداً دافئاً حنوناً كي يكبر فلربّما أصبح قصيدةً جميلةً تقفز فوق الحبل وجدائلها الليليّة السوداء تتراقص فوق كتفيها،والمطر يصرّ على إكمال سيمفونيّته فوق سقف السيّارة قاطعاً تماوج خواطري.

منذ يومين ـ كما تعلمين ـ وصلت إلى سرمدا عائداً من تركيا، في البداية كنت متحمساً لدخولها، ولكنّ هذا الحماس سرعان ما تبدّد عندما قطعت معبر باب الهوى.

كان دخولي ميّسرا حيث أنّ المهرّب الذي تولّى إدخالي يعرف الموظّفين في المعبر وتمّ العبور دون مشاكل، وحين ركبت السيّارة متجهاً نحو الريحانيّة أحسست بغصّة قاسيةٍ عند رؤيتي للخيام الممتدّة على مدخل الريحانيّة لأبناء شعبي المهجّر قسراً وما زاد في غصّتي جمال تلك السهول واخضرارها دون أن يتاح لهذه الجموع الإحساس بماهيّة المكان,و التمتّع بمناظره.

هذا الشعب الذي يحب السيران، والنزهات أيام العطلات, تابعت الطّريق حتّى وصلت الريحانيّة التي سأبيت فيها حتى الصباح كي أذهب إلى مخيّم قريب هناك, وكان الغرض من زيارة المخيّم رؤية خالتي ليوم أو يومين, إلّا أنّني فوجئت أو بالأحرى (تخوزقت) وعذراً على الكلمة التي تعبّر أكثر من أيّ كلمةٍ أخرى، فقد كانت الإجراءات مشدّدة على غير عادتها..

حتّى الزيارات على الباب ممنوعة، و بعد الكثير من الجدال مع حرّاس المخيم (السجن) تمكّنت خالتي وزوجها من الخروج لملاقاتي أنا اللاجئ الآخر خارج المخيم، وفي هذه الأثناء كنت أبلسم جراحي ببعض الشتائم التي تنصبّ على العالم أجمع حكوماتٍ وشعوباً، كان عناقاً طويلاً مخضّباً بدموع الحرب واللجوء، عانقت في خالتي سوريا، عانقت فيها أم سعد غسان كنفاني, وعانقت فيها رائحة أمي البعيدة.

حاولت اصطناع المرح أمام خالتي برغم نشيج قلبي، تحدّثنا عن سوريا والأوضاع الداخلية وأوضاع المخيم وعن الأهل والأقارب, من تبقّى منهم ومن تشرّد، ولكنّ المشهد الأكثر فجائعية في اللقاء هو لقائي بأولاد خالتي من وراء سياج المخيّم الحديدي المتشابك حيث احتضنت أصابعي أصابع مدلّلتي شيماء ابنة خالتي الصغيرة الأغلى على قلبي بين أطفال عائلتنا،واستطاعت شفتاي التوغل عبر الشبك الحديدي لتسرق قبلة من خديها المتوردين بانتشاء الطفولة رغم نزيف أنفها من البرد في لوحة لطفلة اغتصب طفولتها لجوءٌ مذلّ.

كنت أنوي تصويرها إلا أنّني عدلت عن الفكرة إذا لا حاجة لي بالتقاط صورة حفرت بكل ألمها على جدران قلبي، ودّعت خالتي بكلّ جنائزية على باب المخيم.

أكملت طريقي إلى أنطاكيا حيث شقّة مستأجرة تؤوي جرحى الثورة أنزل فيها ريثما أنهي عملي في أنطاكيا و أعود إلى سوريا.

حبيبتي: أنطاكيا مدينة جميلة فهي تستلقي بأنوثة ساحرة على سفح جبل؛ يشق نهديها نهر العاصي المتعب من اللعب مع نواعير حماه الأسطورية، للأسف لم أستطع أن أمارس عشقي بالمشي في شوارعها وأزقّتها الشرقية الانحناءات كحروف لغتنا لأسباب منها الغصّة التي لم تفارق حنجرتي، وغزارة المطر وانشغالي بأمورٍ أخرى في أوقات الصحو، أمضيت الكثير من الوقت أتأمل سقوف أبنيتها القرميديّة المشربة بالمطر من خلال نافذتي.

حبيبتي: طريق عودتي كان صعباً إذ لم أجد المهرّب الذي أدخلني في المرّة الأولى فاضطررت أن أتّفق مع مهرّبٍ آخر أعتقد أنه لا يزال مبتدئاً, وبالتالي سلكنا طريقاً التفافياً حول المعبر مليئاً بالوحل والصعود والهبوط فوق التلال الصخرية المحيطة بالمعبر، وما يغطّيها من غابات بالإضافة للركض في المنطقة التي تتحرك فيها دوريات الجندرما التركية كي لا يظفروا بنا، حتّى وصلنا إلى نقطة الأمان و أنا أدمدم (جنّة جنّة جنّة والله يا وطنّا) فسوريا تستحق لأنها جميلة, و الجميلات مهرهنّ غال.

حبيبتي: دخل المساء وعليّ أن آوي إلى الغرفة لأنّ البرد يأكل أطرافي، أستودعك كلماتي.. إنجازي الوحيد في مسيرة حياتي.

عبد الحميد

سرمدا 10/12/2012

خواطر معتقل

ذاكرة الياسمين

كان مقفلاً بكلمة سرّ ذلك الملف المرفق الذي أرسله لي ليلة سفره، تساءلت عن ماهيّة الرسالة فأخبرني بأنها الدفعة الأولى من أوراقه التي وثّق فيها معاناته مع رحلة المرض والاعتقال والمعاناة وخاصة رحلات العلاج الالزامية في ظل الثورة والآلام والمواقف المبكية كثيراً من الأحيان والمضحكة أحياناً،كان قد وعدني أن يرسلها لي على دفعات. أرسل لي المفتاح السرّي للملف وغادر،لم أكن أعلم أن تلك الرحلة ستكون رحلته الأخيرة، بعد يومين من ذلك التاريخ أقفل الملف بشكل نهائي إذ توفيّ الرجل غريباً على سرير المستشفى،فتحت الملف اليتيم لأجد فيه بضعة أوراق وحسب، لم تكن سوى جزء يسير من رحلة آلامه، سأحاول نشرها على دفعات.

كنت أقبع في زاوية الزنزانة الضيّقة، والتي لو أردت التمدّد فيها لما استطعت إلا متقوقعاً على نفسي، فاخترت أن أشغل منها أقلّ مساحةٍ ممكنةٍ، ربّما حتّى أقنع نفسي أنّه ما زال هناك فسحةٌ من حريّةٍ أمام جسدي المنهك.

جلست القرفصاء، وما كنت أنتظر عصفوراً يغرّد في طاقة الزنزانة فأبثّه أشجاني لأن الزنازين في أوطاننا محرومةٌ من فتحات التهوية حتى لا يتسنّى لعصفورٍ أن يغرّد لمعتقلٍ فيحرّضه على ثورة.

لم أتأمل جدران الزنزانة ومحتوياتها كما قرأت في الروايات وكتب الشعر, أو شاهدت في أفلام السينما، ففي زنازين وطني لا يسمح للنور أن يتسلّل إلى المعتقلين فيشجعهم على الثورة.

أخذت أتحسّس القشطرة التي غرسها الأطباء في ساعدي الأيسر في أحد المشافي في حلب وتركوها في ساعدي كي أكمل بنفسي تلقّي جرعة العلاج من داء السّرطان فور وصولي إلى بيتي في حماة, حين اعتقلت على حاجزٍ من عشرات الحواجز التي نشرها النظام بين المدنيين وتم اقتيادي من ظلمةٍ إلى ظلمةٍ لعدّة أيّام حتّى وصلت إلى هذه الزنزانة في فرع الأمن العسكريّ بحماة.

أحمل شهادةً جامعيةً في هندسة الالكترونيات و كنت أوّل من أدخل الكمبيوتر إلى بلدتي، ولم يشفع لي الجدّ والاجتهاد والتفاني في العمل كرئيس لأحد الأقسام المهمة في الدائرة الحكومية التي أعمل بها، من التعرض للاعتقال.

تتهادى يدي المنهكة إلى ما دون القشطرة بشبرٍ أو أقلّ وأتلمّس مكان القيد البلاستيكيّ الذي رافقني في رحلة القهر من لحظة الاعتقال حتّى دفعي بواسطة بسطار عسكريّ إلى صدر الزنزانة الموحشة، فتؤلمني عدة مواقع من جسدي ما هي إلا نكزات بنادق سجاني، وهم يتّهمونني بالخيانة العظمى.. وقد كانت حجتهم عليّ أنني شاركت في المظاهرات التي خرجت في بلدتي، وأسعفت مصابين بسيّارةٍ حكومية، فويل لي من تلك الخيانة العظمى.

- أنت موظف؟؟؟
- نعم
- كم تتقاضى ؟؟
- عشرون ألفاً

وهنا انهال عليّ ثلاثة أو أربعة جلاوزةٍ على جسدي المتورّم, ورأسي الذي تساقط شعره إثر تلقّي جرعات العلاج من المرض الخبيث.

- لحم اكتافك من خير القائد أيها الخائن.
- أنا موظف لدى وطني سوريا وليس لدى شخص القائد.
- الرئيس هو الوطن أيها الخائن.

ينقطع تداعي تلك الصور المؤلمة ...قبل أن ينطلق سيل الكلمات النابيّة التي يتقنها خفافيش الليل من أمثال جلاديّ، ويقفز إلى مخيّلتي مشهدٌ آخر: أتذكّر أبي السبعينيّ ، وأمّي؛ فأرجو الله أن يأتيهما بهاتف من السماء يطمئنهما أنّ بكرهما ما زال بخيرٍ ويودع في قلبيهما جرعةً من طمأنينةٍ وراحة بالْ.

تذكرت ولديّ الجميلين طالبا الطبّ، هل سيتابعان دروسهما بذات الكفاءة وأباهما المريض رهينة الظلام؟.

تحفر دمعةٌ لها طريقاً بين البثور التي نبتت في وجهي كعرضٍ ثانويّ لعلاج المرض الخبيث.

فداهمني مشهدٌ لي في رحلةٍ إلى أريكةٍ وثيرةٍ في منزلي.

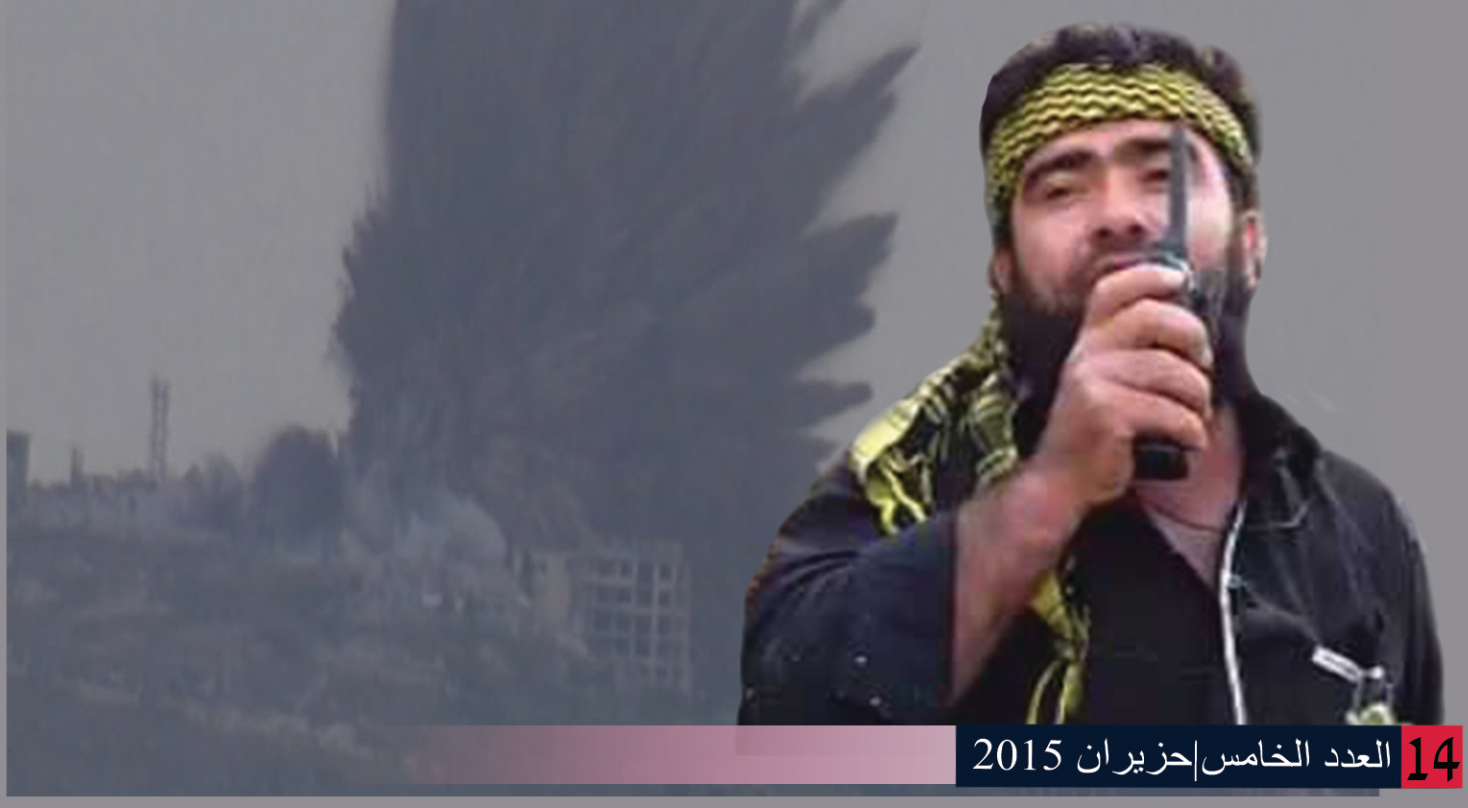
أمّ البنين تصرخ من المطبخ أن أحلّ خلافاً طفوليّا أزليّاً بين طفلينا الأصغرين فأنسحب متسلّلاً بذاكرتي، وأتقوقع، وأنكمش إلى الزاوية ملتزماً الجدار الأخير، رأفةً بطفليّ أن يبادلاني الشعور ذات اللحظة فيبكيا أباً أفنى عمره كي يخدم وطناً يحلم أن يراه في مصافّ الدول التي زارها من قبل، حضارةً ورقيّاً وحرية رأي،فبادله من جعلوا من أنفسهم أوصياء عليه وعلى الوطن زنزانة منفردة وقيد.

الله أكبر

الشاعرة الدمشقية

مهداة إلى وزير أنفاق ريف ادلب"أبو مصعب شنان" بمناسبة تفجير حاجز الفنار

" اللهُ أكبرُ " .. رتّلها لتحيينا ... و التُربُ يشهدُ و الصفصافُ و الكينا
و العينُ تنظرُ .. و الآمالُ ترتقبُ ... و القلبُ يهتفُ ملءَ النبضِ آمينا
يا مَنْ رددتَ إلى التلّات عزّتها ... باسمِ الإلهِ و كمْ سَمّتْ .. أمانينا
عاشتْ يمينكَ يا ابنَ الأرضِ تشعلها ... و الصخرُ يشهدُ .. و الأنفاقُ تحكينا
و الثغرُ يبسمُ .. و الأشعارُ تنسكبُ ... و الروحُ تغزلُ .. لا تحتاجُ تلقينا
و اللحظُ يسرحُ في الآفاقِ مُتّكلاً ... و النفسُ تعبقُ مِنْ طيبِ رياحينا
عاشتْ يمينكُ في الأرجاءِ ماطرةً ... و الهطلُ حقٌّ .. كمْ بالحقِّ رُوّينا
و الكأسُ ترفلُ .. بالنيّاتِ مُترعةً ... و الكلُّ يأخذُ مِنْ سُقياهُ .. ما دينا
فالحرُّ يشربُ مِنْ شهدِ المنى نصراً ... و الغِرُّ يجرعُ مِنْ مُرٍّ .. جثامينا



قصة قصيرة

نور دكرلي

عيد

هذا العيد سنضع أختي الصغيرة ذات الشعر الكثيف و "المنكوش" رعباً، بدلاً من الشجرة, سنقتلع دمعتين برّاقتين من عيني أمي،ونعلقهما على أغصان الشجرة "أختي".

لدينا الكثير من الثياب الملوثة بالدم، سنلبسها لأبي ليؤدي دور بابا نويل..سنحتفل بالعيد، لكننا لن نطيل الاحتفال، خوفاً منا أن نعتقد بأن أختي شجرة حقاً، فنقوم بإشعالها للتدفئة.

أم

بعد عامين من الانتظار في قبرها، سمعت أخيرا من جاراتها في القبور المجاورة بأن طفلها أصبح في قبر قريب منها.

سارعت فورا إلى جمع ما تبقى من عظامها، وجدت عظمة واحدة لإحدى رجليها، أما الأخرى فقد وضعت مكانها عصا، أسدلت شعرها المتبقي على وجهها لتخفي الفجوتين الفارغتين فيه، بحثت كثيرا إلى أن وجدت بعض عظام الأصابع و عظمة طويلة، ركبّتها كيدٍ، فكرت بأنها ربما في طريقها تسطو على قبر لإحدى الأمهات لتسرق يدا أخرى لتستطيع حضن طفلها كما يجب، وحده قلبها كان ما يزال على حاله.

بعد أن انتهت من ترتيب جسدها، همت مسرعة لتخرج لكنها اصطدمت بسقف القبر، حاولت أن تخرج من الجدار الجانبي بأن اندفعت بقوة ،لكن دون جدوى.

كانت جدران القبر أقوى من أن تخترقها عظامها الهشة.

لكن عيني طفلها اللتين قفزتا إلى مخيلتها جعلتاها تجد طريقة أخرى، فبدأت بالحفر في التراب، أرادت أن تحفر إلى أن تصل إلى قبره، في طريقها انكسرت إحدى أصابعها و دخلت إلى قبرين لم يكونا لطفلها، لكنها نجحت عند الوصول إلى القبر الثالث، عرفت ذلك عندما أخرجت رأسها من تراب القبر فكان أول ما رأته هو دمية تمسك بها يد صغيرة، هي ذات الدمية التي اشترتها له منذ عامين.

لم تستطع أن توقف ينابيع الدموع التي فاضت من الفجوتين في أعلى وجهها.

منذ عامين و هي تنتظر هذه اللحظة، فأسرعت و اقتربت من جسده لتحتض... لتقبله و تتلمس وجهه....

لكنه كان بلا رأس.

123

اليوم يا أمي أطلق علي الموظف في مقر الأمم المتحدة اسما جديدا 123

لا تشعري بالضيق، ليس السبب أنه لم يعجب بالاسم الذي اخترته لي، بل ربما لأنني أضعت هويتي منذ فترة، اعذريه يا أمي فكيف سيعرف اسم شخص بلا هوية، لكني سعيد بالاسم الجديد "123"، مع أني كنت أتمنى أن يكون أبسط من ذلك لكي تستطيعي حفظه، لو كان مثلا "7" أو "8"، لكن أعتقد بأن هذه الأرقام تليق بالنساء أكثر أما "123" فيبدو أنه اسم له وزن، عندما سيسأل ابني في المدرسة مستقبلا عن اسم والده سيجيب بكل فخر " 123" بينما سيخجل زميله ابن "3" و سيلفظ اسم والده همسا.

الموظفة أيضا عاملتني بلطف يا أمي، حتى أنها سألتني:

- متزوج ؟

- لا ... و حضرتك ؟

- مو شغلتك ... جاوب ع قد السؤال بس.

ربما كانت تعاني من مشكلة عاطفية هذا ما استنتجته من جوابها، لكنها كانت في غاية اللطف حتى أنها عرضت علي المساعدة ، نعم ستهديني بعض المعونات، لا تخبري والدي بذلك أرجوك ، لقد رفضت الأمر في البداية ، فأنت تعلمين بأن عملي يسير بشكل ممتاز كما أخبرك دائما ، لكن لم أستطع أن أرفض طلبها صدقيني.

أنت يا أمي ما هو اسمك الجديد ؟ اسم والدي ؟ أخوتي ؟

حسنا هذا كل ما حدث معي اليوم ، سأراسلك مجددا في أقرب فرصة ، أعلم أنك تفضلين سماع صوتي عبر الهاتف ، لكني أفضل مراسلتك كتابة الرسائل أكثر حميمية يا أمي.

"ابنك البار123"



حذاء سلمى

وضحة العثمان

أم أحمد: يا إلهي رحمتك. كيف سنترك بيتنا وبلدنا ونذهب الى المجهول!؟

أبو أحمد: يجب أن نذهب وإلا سنموت نحن والأولاد. القذائف والطيران لا يفارقنا.أسرعي بتجهيز ما نحتاجه من ملابس ومؤونة، السيارة ستأتي بعد دقائق.

أم أحمد: هيا يا سلمى، الجميع أصبحوا جاهزين.

سلمى: لم أجد حذائي الجديد، لن أذهب حتى أجده.

أبو أحمد: هيا ماذا تنتظرون؟ يجب أن نذهب قبل أن تعود الطائرة.

أم أحمد: هيا يا سلمى والدك بدأ يغضب.

سلمى: أمي لم أجد حذائي أين وضعته.

أحمد: هيا بسرعة يا سلمى لقد أصبح أبي في السيارة.

سلمى: أنا قادمة لقد وجدت حذائي.

أحمد: هيا أعطني يدك بسرعة.

سائق السيارة أبو محمد: ادعوا لنا بالتيسير، يجب أن نصل قبل شروق الشمس.

الجميع: يا رب يسّر أمرنا.

أحمد: سلمى ما هذا الذي تضعينه في يدك؟

سلمى: إنه حذائي الجديد.

أحمد: ضعيه بعيدا عن وجهي، أو ضعيه في الحقيبة.

سلمى: لن أضعه إلا في يدي، أخاف أن أفقده مرة أخرى.

سلمى: أمي أنا جائعة.

الأم: تناولي رغيفا من الخبز ريثما نصل.

سلمى: أريد أن أشرب الشاي يا أمي.

الأم: سلمى كفى، انتظري حتى نصل، وضعي هذا الكيس بعيدا عن وجهي.

أحمد: ضعي الكيس جانباً وإلّا سأرميه من النافذة.

سلمى: إنّه حذائي الجديد الذي انتظرت طويلاً حتى اشتريته، لن أضعه إلّا في يدي.

أبو محمد السائق: من يريد أن ينزل حتى يقضي حاجة، هنا المنطقة آمنة.

سلمى: أريد أن أنزل قليلاً.

أم أحمد: تحمّلي يا سلمى.

سلمى: لا أستطيع.

أبو أحمد: اذهبوا ولا تتأخروا.

أبو محمد: ما هذا الصوت !؟ إنه صوت الطائرة، يا إلهي يبدو أنها سوف تلقي بحمولتها هنا، يجب علينا أن نغادر المكان بسرعة.

أبو أحمد: كيف نذهب وابنتي وزوجتي مازالتا هنا. ولكن ليس أمامنا حل ، يجب أن نذهب وإلّا سوف نموت جميعاً هنا.

أبو محمد: لقد ضربت الطائرة وألقت بحمولتها وذهبت. يا إلهي الدخان ملأ المكان.

أبو أحمد: أرجوك عد سريعاً ابنتي وزوجتي..

أحمد: إنه صوت أمّي، وإنها تبكي بصوت عالٍ.

أبو محمد: هيّا انزلوا لنبحث عنها.

أحمد: ها هي أمي. ولكن أين سلمى ؟. أمّي أين سلمى ؟

أم أحمد: آه يا ولدي.

أبو أحمد: قفي عن الصراخ، أين سلمى ؟

أم أحمد:آه يا أبا أحمدلم أجد من طفلتي الغالية سلمى سوى يدها،وليس فيها حذاؤها الجديد.

إلى سوريا

د.أسامة الشامي

يَا مُهْجَةَ الْقَلْبِ الْعَدِيّةِ كَبّرِيْ
وَالنَّصْرُ آتٍ لاَ مَحَالَةَ فَاصْبِرِيْ

لَمْ تَسْتَطِيْعِيْ قَطّ أَنْ تَتَقَبّلِيْ
رِجْسَاً نُصَيْرِيّاً بِأَرْضِكِ يَمْتَرِيْ

طَابَتْ جِرَاحُكِ فِيْ سَبِيْلِ طَهَارَةٍ
وَالطّهْرُ لِلْإِيْمَانِ شَطْرٌ, فَاطْهَرِيْ

شَقّوُا ثِيَابَكِ كَيْ يَنَالُوا مِنْكِ مِنْ
رَمْزِ الْعَفَافِ وَأَرْضِ أَهْلِ الْمَحْشَرِ

هَذَا سَبِيْلُ الْمَاجِدَاْتِ حَبِيْبَتِيْ
لِلطّهْرِ أَنْتِ عَرُوْسَهُ فَلْتَفْخَرِيْ

أَفَلَاْ تَرَيْنَ الْعَاهِرَاْتِ بِعَصْرِنَاْ ؟
يَرْفُلْنَ بِالْزِيْنَاْتِ فِيْ زَمَنِ الْعُرِيّ

إِنّ الْحَرَائِرَ لَاْ تُعَابُ بِأَنّهَاْ
مَاْتَتْ بِطَعْنَةِ خَائِنٍ مُسْتَعْمِرِ

وَالْعَيْبِ كُلّ الْعَيْبِ فِيْ عَيْشٍ بِلَاْ
شَرَفٍ رَفِيْعٍ فَاْقَ كُلَّ تَصَوّرِ



انقطاع راتب

مصطفى جلل

عذراً وزير التربية في حكومة النظام، لقد تأخرتم بتوقيف راتبي ثلاث سنوات وأعدكم أن أعيد مجموع الرواتب التي قبضتها طيلة هذه السنوات الثلاث, لكن عندما يتوفر المبلغ بحوزتي، ونظراً للظروف المعيشية الصعبة لا أظن أن ني سأعيدها قريباً,لذلك أرجو من حضرتكم الصبر، والانتظار ريثما يتوفر المبلغ,كما أنني لا أضع اللوم عليكم، فأنتم لا تستطيعون أن تفعلوا إلا ما تمليه عليكم الفروع الأمنية، حيث لا يمكنكم أن ترفضوا لهم أي أمر، أو أن تدافعوا عن أحد زملائكم المعلمين.

منذ اللحظة الأولى لمشاركتي في التظاهرات السلمية في مدينة كفرنبل، وأنا أتوقع أن يتم اتخاذ أي إجراء ضدي من قبل مديرية التربية كوني أعمل معلماً, وقد تأخر هذا الإجراء مدة ثلاث سنوات حيث تم استدعائي إلى مديرية التربية (وبالطبع لم أذهب شخصياً) وتبلغت بتوقيف راتبي الشهري مع مراجعة فرع الأمن الجوي منذ بداية الشهر الأول 2014.

قال لي أبي معاتباً :"كان يجب عليك ألا تشارك في المظاهرة، الوقت الآن غير ملائم وكان الأفضل أن تنتظر مشاركة بعض زملائك المعلمين، ألا تخاف أن تتم ملاحقتك أو فصلك من عملك وقطع راتبك؟ ماذا ستقدم لعائلتك وليس لك دخل آخر ؟."

عند نهاية شهر كانون الأول (ديسمبر 2013) تم تبليغي عن طريق رئيس المجمع التربوي بأنني مطلوب لمراجعة مديرية التربية بإدلب، أنا وأحد زملائي في المدرسة, وبعد ثلاثة أيام قرر زميلي الذهاب، ومراجعة مديرية التربية، وفعلاً راجعهم وأخبرني بأنه تم توقيف راتبنا، ولن يصرف إلا بعد مراجعتنا فرع الأمن الجوي.

بعد أن علمت بقطع الراتب الشهري، ومراجعة فرع الأمن الجوي تابعت عملي في مدرستي، ولم أتركه للحظة واحدة رغم أنهم كلفوا أحد زملائي مكاني، لأن نتيجة عملي في المدرسة ستعود فائدتها على طلاب مدينتي وليس النظام, وحتى هذا الوقت لم تحدثني نفسي ،ولو قليلاً بشأن مراجعة فرع الأمن الجوي لأنني أعلم يقيناً أنني لن أعود إلى بيتي وأهلي.

الشيخ ظافر العيسى (49 عاماً) أحد أصدقائي تعرض معي لنفس الإجراء وهو إمام وخطيب في أحد مساجد كفرنبل إضافة لكونه مدرساً لمادة التربية الإسلامية.

قال لي عندما علمنا بموضوع قطع الراتب:" إن الله يرزقنا منذ قرابة 50 سنة فلا تظن أنه سوف يتخلى عنا ويقطع عنا الرزق الآن." هذه الكلمات زادت من معنوياتي، وساعدتني كثيراً في مواجهة هذا الموقف.

لأن أعباء الحياة ازدادت صعوبة ، والجميع منشغل في تدبير أمور حياته.

لم يواسني في هذا الوضع إلا القليل من أصدقائي، وأنا لا ألومهم، أو أعتب عليهم لأنني قصرت ببعض الواجبات تجاه بعضهم، لكن في النهاية جميعهم قاموا بذلك متأخرين.

اتجهت بعد قطع الراتب إلى أعمال لم أتخيل يوماً أنني سأمارسها، ليس تكبراً عليها لكن التزامي في المدرسة منعني من العمل الإضافي، فاتجهت لبيع بعض أنواع الخضار والفواكه، كما التحقت بالعمل مع إحدى فصائل الجيش الحر في مكتب المالية لكن لم أتابع لأن هذا المجال لا يناسب عقليتي، وشاركت بأعمال امتحانات الشهادة الثانوية التي نظمتها مديرية التربية والتعليم الحرة التابعة لوزارة التربية في الحكومة المؤقتة لموسمين متتاليين.

تتألف عائلتي من ثمانية أفراد, وتأمين مستلزمات الحياة المعيشية في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة يحتاج لجهد أكبر من أجل تأمين دخل شهري يتناسب وارتفاع أسعار المواد مهما كانت، ومنذ توقف راتبي والحمد لله لم أتعرض لأي ضائقة، أو عجز حتى .

إلى الآن و أنا أشارك في المظاهرة الأسبوعية لمدينة كفرنبل رغم التراجع الواضح لعدد المتظاهرين، ولازلت أسمع بعض العتب و اللوم من حيث أنني أكبر المتظاهرين عمراً، وأكثريتهم من الشباب، أو لأن المظاهرة في هذه الأوضاع لا تعطي أية نتيجة، وليس لها فائدة بعد تحول الثورة إلى العمل المسلح، وأن العمل السلمي لا ينفع، كما أن البعض رد استمراري في المشاركة بهذه المظاهرات أسبوعياً إلى أنني أقبض الدولارات مقابل كل مظاهرة.

منذ بداية شهر شباط /فبراير 2015 كلفت بإنشاء مدرسة ثانوية يدرس فيها منهاج الصف الأول الثانوي فقط لتكون انطلاقة لثانوية تستقبل الطلاب الذين حصلوا على شهادة التعليم الأساسي، ولم تقبلهم مدارس النظام، مقابل أجر شهري بسيط ريثما يتم تأمين دعم للمدرسة من مديرية التربية الحرة، أو من إحدى المنظمات المهتمة بأمور التعليم.

بعد تحرير مدينة ادلب وتوجه إدارة دوائرها الحكومية من قبل الحكومة المؤقتة مع انعدام سيطرة النظام على هذه المديريات أصبح جميع الموظفين مثلي بدون راتب شهري ريثما يتم تحديد المكان الذي سيقبضون منه رواتبهم وغالبيتهم غير راضين على عملية التحرير، والسبب الوحيد هو الراتب الشهري و ليس محبتهم للنظام.

لم يثنني كلام أبي، ولم يكن الراتب عائقاً يمنعني من التعبير عن رأيي، لأن مشاركتي في المظاهرات نابعة عن قناعة عميقة بكره السياسات التي يتبعها النظام الحاكم على كافة الأصعدة رغم أنني عملت في إحدى المنظمات التابعة لحزب البعث، ولأن هذا هو الصحيح من وجهة نظري، وكما يقال إذا عاد الزمن للوراء وعادت الأحداث لن أغير موقفي وسأشارك في المظاهرات والأعمال الإغاثية وغيرها من النشاطات التي قمت بها منذ بداية الحراك الثوري في سوريا.

مهارة الكتمان

أنس حمزة

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان، فإن كل ذي نعمة محسود).

وهذا درس من دروس الكتمان في عهد الفاروق عمر بن الخطاب رضوان الله عليه:

فقد كان المغيرة بن شعبة - أحد دهاة العرب - والياً لعمر بن الخطاب على الكوفة، وبدا للفاروق رضوان الله عليه أن يعزله،ويولي جبير بن مطعم مكانه، فأبلغ هذا القرار إلى جبير وطلب منه أن يتجهّز للسفر،ولكنه أوصاه بكتمان ذلك، فقد كان الفاروق في فن الحكم قمةً عالية من التفوق والاقتدار ويدرك أهمية الكتمان في كثير من الظروف، ويبدو أن المغيرة بن شعبة أحسّ بذلك فأراد أن يستوثق منه، وكان لأحد أصدقائه زوجة ذات شهرة كبيرة في لقط الأخبار إلى حد أنّها سمّيت "لقّاطة الحصا" فطلب المغيرة بن شعبة من هذا الصديق أن يبعث بامرأته هذه لتتعرف حقيقة الخبر، فذهبت "لقّاطة الحصا" إلى بيت جبير ووجدت زوجته تعدّ له متاع السفر فسألتها: إلى أين يخرج زوجك؟

فقالت زوجة جبير: إلى العمرة، فعمدت "لقاطة الحصا" إلى إثارتها وقالت لها: إنه يكتمك حقيقة أمره ولو كان يثق بك لأطلعك على الأمر كلّه، ولم تنتبه زوجة جبير لهذه الخديعة، فجلست في بيتها غاضبة تنتظر عودة زوجها لتسأله وتلحّ في سؤاله حتّى أخبرها في النهاية بقرار عمر، فأسرعت وهي مزهوّةً فرحةً تبلّغ ذلك إلى "لقاطة الحصا".

فوصل الخبر بذلك إلى المغيرة بن شعبة وهو الشخص الوحيد الذي أراد عمر أن يكتم الخبر عنه، وذهب المغيرة - في دهائه - إلى الفاروق ليعلن ترحيبه بهذا القرار وهو يقول له: بارك الله لأمير المؤمنين في رأيه وتوليته جبيراً واليا على الكوفة، فعرف الفاروق ما فعله جبير، وساءه ألّا يكتم جبير ما أمره بكتمانه، فعدل عن تعيينه واليا على الكوفة.

هناك أمور كثيرة يجب على المسلم أن يلتزم فيها بخلق الكتمان، ولا يظهرها لأحد من الناس، ومن هذه الأمور:

كتمان السر:

المسلم يحتفظ بالسر, سواءً كان هذا السرّ خاصا به أم أنه يتّصل بشخص آخر ائتمنه عليه، فإذا حفظ المسلم السرّ فإنّ نفسه تكون مطمئنةً،لا يخاف من شيء ، أمّا إذا أعلن سرّه للآخرين فإن ذلك يكون سببا في تعرّضه للمضارّ والأخطار.

واحتفاظ المسلم بالسر دليل على أمانته، مما يجعل الناس يثقون به ويسعون إلى صداقته، أما إذا كان من الذين يفشون الأسرار، فإن الناس سيكرهونه ولن يثقوا به، وقد قال صلى الله عليه وسلم: (إذا حدّث الرجل الحديث ثم التفت فهي أمانة).

وكان الرسول -صلى الله عليه وسلم- إذا أراد غزوةً فإنه لا يخبر أحداً بوقتها ولا بمكانها حتى يجهز الجيش ويستعد للقتال. وكذلك الامر في فتح مكة أرسل سيدنا علي والمقداد ليأتوا بكتاب من امرأة أخذته من الصحابي حاطب يخبر بعض الوجهاء في قريش بمقدم الرسول عليه السلام إليهم في زيادة الحرص منه عليه السلام في الكتمان وتقليل القتل ما أمكن.

ومما قاله الحكماء في كتمان السر وعدم إفشائه: من أفشى سرّه أفسد أمره، ومن كتم سرّه ملك أمره.

وقيل: أضعف الناس من ضعف عن كتمان سرّه.

وقال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: من كتم سره كان الخيار بيده.

وقال: ما أفشيت سري إلى أحد قط فلمته؛ إذ كان صدري به أضَيق.

وقال علي -رضي الله عنه-: سرك أسيرك فإذا تكلمت به صرت أسيره.

وقال الشاعر:

إذا ضاق صدر المرء عن سرّه فصدر الذي يستودع السرّ أضيق

كتمان الحاجات:

إذا أراد المسلم أن يقوم بعمل ويؤديه على خير وجه، فعليه أن يكتمه حتى ينفذه أو ينهيه، ولا يحدث كل من يقابله بما يريد فعله . وقد أوصى النبي -صلى الله عليه وسلم - بالكتمان في قضاء الحوائج، فقال: (استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان، فإنّ كل ذي نعمة محسود).

وإنّي لكم ناصحٌ إخوتي الثوار: أليس رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتكم, وسيرته نبراسكم, فذاك حرص نبيّنا على كتمان الخطط والأخبار حتى يتم إنجاز العمل، وإن في ذلك صيانة لدماء زملائكم،وضماناً لنجاح عملكم، وإياكم أن تقعوا فيما وقع فيه سيدنا جبير، وما أنا لكم إلا ناصحٌ أمين.



الإسعاف الأولي أهميته ...وخطواته

د.أسامة الشامي

إنّ بعض خطوات الإسعافات الأوليّة التّي يتمّ تقديمها للمصاب في مكان الإصابة قد تفوق في الأهميّة ما يتمّ تقديمه للمصاب في المشفى في وقتٍ لاحق، وذلك إذا قدّمت بالشّكل الصحيح والوقت المناسب، ومن هنا كان لا بدّ من تسليط الضوء على أهميّة فرز المصابين، وترتيب أولويّات إسعافهم مع شرحٍ موجزٍ لبعض النقاط المهمّة في إسعاف بعض الحالات الخاصّة.

وقبل الدخول في تفاصيل كلّ حالة، هذه مجموعةٌ من الوصايا للإخوة المسعفين يجب وضعها بالحسبان:

1ـ لا تهمل إسعاف أيّ إصابةٍ مهما كانت بسيطةً في نظرك،فقد تكون منطويةً على خطرٍ كبير.

2 ـ ليس بالضرورة أبداً أن يكونَ حجم الدمّ المشاهد دليلا على شدّة وخطورة الإصابة، فقد تكون الإصابة غايةً في الخطورة, والنزف داخليٌّ في البطن أو جوف الصدر.

3 ـ السرعة في العمل مطلوبةٌ على أن لا تؤثّر على هدوء أعصابك، وإتقانك لعملك.

4 ـ يعتبر المصاب حيّاً دائماً: يجرى له الإسعاف إلّا إذا كان ميّتا منذ فترةٍ طويلة.

5 ـ يتقدّم إسعاف الاختناق والنزف والصدمة على كلّ حالات الإسعاف الأخرى.

6 ـ لا يعطى المصاب أيّ طعامٍ أو شراب قبل عرضه على الطبيب في المستشفى لأنّ المعدة الخالية تريح الأطبّاء والمريض في حال كان هناك حاجةٌ لعملٍ جراحيّ.

بشكلٍ عام عند مقاربة أيّ مصابٍ هناك خطواتٌ متعارفٌ عليها يجب أخذها بعين الاعتبار، وهي مختصرة في أحرف الأبجديّة (A B C D E) وهي مرتّبةٌ على الشكل التالي:

فتح الممر الهوائيّ ـ التّنفس ـ الدوران(النبض) ـ الإعاقة ـ كشف الإصابات المخفيّة

غالباً ما يكون اللسان المبتلع هو سبب انسداد الممر الهوائيّ عند المصاب فاقد الوعي، وقد تكون هناك أسباب أخرى (أتربة ـ مواد أجنبية ...).

عموماً: الخطوة المهمّة في فتح الممرّ الهوائيّ تكون بسحب اللسان المبتلع، أو الأجسام الأجنبية بسبّابة اليد الملفوفة على شكل خطّاف، ثمّ دفع الفكّ السفليّ للأمام والجبهة للخلف في آن واحد ـ وكملاحظة عامة بمجرد أن تكلّم المصاب بكلمةٍ فهذا يعني أنّ الطريق الهوائيّ سالكٌ ومحرّر ـ .

أما التنفّس فتتمّ ملاحظته من خلال المشاهدة المباشرة لحركة القفص الصدريّ وحركة البطن لدى المصاب, ويتمّ تقييم الدوران بجسّ النبض الشريانيّ في المعصم أو الرقبة أو جذر الفخذ, علماً أن معدل النبض يزداد في حالات النّزف والألم الشديد، وتكون قيمته الطّبيعية عند الإنسان البالغ (60 ـ 110) نبضة في الدقيقة, وقد يصل المعدل الطبيعي للنّبض عند الأطفال حتى 140 نبضة في الدقيقة.

ينبغي ملاحظة أنّ كلّ الخطوات السابقة من الإسعاف الأوليّ يتم إجراؤها مباشرةً فور مقاربة المريض، وقبل نقله أو نزع ملابسه, ولا ينبغي محاولة نزع ملابس المريض بشكلٍ اعتباطيّ دون فحصه جيداً.

وفي حال الضّرورة لتحرير جزءٍ من الملابس يتمّ قصّها، ولا نناور ونحرّك المريض لما تسبّبه هذه الحركة من خطورةٍ في بعض الحالات التي قد تحوّل الإصابة من مجرّد خلع أو كسر إلى شللٍ تامٍّ مستديم، كما في إصابات العمود الرقبيّ مثلاً،وكذلك يجب ألّا يحرّك المريض من مكانه إلّا بعد الاطمئنان على سلامته وسلامة عموده الفقريّ الرقبيّ والظهريّ.

تستثنى من ذلك الحالات التي يكون فيها تواجد المسعفين والمصاب في مكان الإصابة مهدد بحدوث إصاباتٍ أخرى.

كانت هذه ملاحظاتٌ وتوصياتٌ عامّةٌ للإخوة المسعفين،سنتطرّق بشيءٍ من التفصيل لأنواع الجروح وطرق تدبير المريض النازف في العدد القادم إن قدّر الله لنا البقاء،أستودعكم الله .



القوقعة

يوميات متلصص



" ولاك عرصات.. ولاك حقيرين.. عم تشتغلوا ضد الرئيس!!.. ولاك سوأك زلمة..سوّاك ملازم بالجيش وبتشتغل ضدّو؟!!.. ولاك يا عملاء يا جواسيس!.. ولاك الرئيس خلانا نشبع خبز..وهلّق جايين أنتو يا كلاب تشتغلو ضدّو؟!..يا عملاء امريكا.. يا عملاء اسرائيل.. يا ولاد الشـــ..... هلّق عمتترجوا؟! برّه كنتو عاملين حالكن رجال.. يا جبناء.. هلّق عمتصرخ ولاك حقير!! " /21/

" لكن ليش جايبينك؟.. هيك!! لوجه الله.. يعني تبلّي؟ آه يا كلب..آه.....يالله شباب زيدوا العيار لهالكلب..مسيحي وصاير إخوان مسلمين!! " /23/

" – الزيارة يا ابو حسين الزيارة..كل زيارة بكيلو دهب.

نعم كيلو دهب، سألت أهلي قالولي، لازم أمك تروح لعند أم مدير السجن تاخد معها كيلو دهب، وأم مدير السجن تعطي ورقة زيارة!! " /81/

قليل من الكتب او الروايات ما كان ليشدّني على إتمام قراءته في وجبة واحدة, وقد كان كتاب القوقعة من ذلك القليل، ليس من باب الترف الأدبي أو الصور المبتدعة أو السبك المعجز. فربما تفتقد الرواية كل ذلك.

القوقعة هي صورة صادقة لم تتناولها يد فنّان بتحسين أو تزويق، هي أقرب ما تكون إلى شهادة حيّة على جريمة طويلة الأمد.

بطل القصة مسيحي دمشقي درس الاخراج السينمائي في فرنسا وعاد مسرعاً الى وطنه تحدوه أحلامه في البحث عن السبل التي سيخدم بها وطنه مستعيناً بما تعلم, منتظراً استقبال الأبطال، وإذ بعناصر الأمن يقودونه من فرع لآخر وصولاً الى سجن تدمر الصحراوي، بسبب كلام تفوه به بحق قائد الوطن في باريس ذات سهرة مع بعض الأصدقاء وكان منهم من يستمع ويكتب التقارير بهذا وذاك رغم أن حديثه كان ساخراً عابراً غير مرتبط بأي أدلجة.

وهناك في سجن تدمر الصحراوي يرصد السجناء والسجانين وطرق التعامل والمحاكمات الصورية والاعدامات اليومية وطرق الاذلال والاهانة التي تمارس بحق السجناء.

يتحدث عن السجن وساحاته وحفلات الاستقبال والتوديع, عن علاقة السجناء ببعضهم وفدائهم لبعضهم البعض وعن طرق تبادل علمهم ومعلوماتهم وتوثيقهم للأحداث بين مهاجع السجن المختلفة عبر تقنية أقرب ما تكون بتقنية "مورس"

عن عمل جراحي قام به أطباء داخل السجن بأكثر الأدوات بدائية, عن الأوبئة وسبل علاجها, عن الرشوة داخل السجن.

في نهاية فترة السجن ينقل البطل الى سجن جبلي بناء على وساطة من مسؤول كبير.. ذلك السجن المخصص للسجناء السياسيين من غير الاسلاميين.

يتحدث عن الفرق بين ذلك السجن الجبلي الذي يحوي كل وسائل الرفاهية والراحة وحتى المجون، ذاك السجن الصحراوي وما يخفي بين جدرانه من ذل وقهر ومرض وتعذيب واعدامات.

يتحدث عن غربته بعد اطلاقه وحنينه لأيام تقوقعه وتلصصه لما يجري في باحة السجن.

" قضيت هناك داخل قوقعتي في السجن الصحراوي آلاف الليالي أستحضر وأستحلب المئات من أحلام اليقظة,

كنت أمنّي النفس أنه إذا قيّض لي أن أخرج من جهنم هذه، فسوف أعيش حياتي طولاً وعرضاً وسأحقق كل هذه الأحلام التي راودتني هناك.

الآن ها قد مضى عام كامل.. لا رغبة لدي في عمل شيءٍ مطلقاً.

أرى أن كل ما يحيط بي هو فقط: الوضاعة والخسة.. والغثاثة !!.

وتزداد سماكة وقتامة قوقعتي الثانية التي أجلس فيها الآن.. لا يتملكني أي فضول للتلصص على أيٍّ كان!.

أحاول أن أغلق أصغر ثقب فيها, لا أريد أن أنظر إلى الخارج، أغلق ثقوبها لأحول نظري بالكامل الى الداخل.

إليّ أنا .. إلى ذاتي!..

وأتلصص"

لابد أن كل من خاض تجربة الاعتقال خبر الكثير من التجارب التي ذكرت بين دفتي الكتاب, وهذا ما دفعني أن أتمعن الصفحة تلو الصفحة وأتقوقع في داخلي أجتر لحظات الاعتقال وأعيش اللحظات المتشابهة، و أتألم لآلام لم اختبرها أودت بحياة الكثير من المعتقلين.

لكي استنتج في الخلاصة أنه لا فرق بين الأب والابن سوى في لون العيون فكلاهما من منبت واحد وتخرجا من مدرسة واحدة.

أنصحكم بقراءته..

مختارات :نور دكرلي



أبو حجر

لي بدو يقاتل حتى أخر سوري و هوي قاعد برا..ما رح قلك نزول عـ سوريا شيل سلاح و قاتل..بس أقل ما يمكن : روح عـ مخيمات النزوح..روح لعند هالزلمة و قدمولوو كاسة شاي مع السيكارة..
و يلي بدو يبوس البوط العسكري..بحب قلوو : لسه في خيم كثيـــر..مضبوبة و ناطرتكون..
صار "بدّا عقل يا حاكم أفندي..بدّا عقل ."

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

Mazen Hayek

بعرف مدينة صغيرة بـ سوريا، عدد سكانها أقل من عدد الكتائب والألوية يلي فيها.

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

عبد الوكيل بيرقدار

بعض المعارضين... بعد ما يصير ضمن حزب جديد أو تكتل جديد بيعتبر حاله فوق المعارضة ومهمته فقط نقدها.

على أساس الثورة ببلد تاني ..

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

Samer F Mourad

ارتفاع سعر جريدتي الثورة و تشرين من 10 ليرات إلى 25 ليرة.

بطلنا نمسح بلور.

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

Lukman Derky

ـ حمووووود ألحز ليش النسوان يصمدون أكثر بالمعتقلات؟

ـ لأن عينهن مو جوعانة... شبعانين تعذيب ببيت أهلن يا عمي.

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

فادي عزام

شخصيا أتابع ما تبثه قناة الميادين والمنار والتلفزيون السوري وآخذ به كحقيقة.

نعم... كل ما يقولونه صحيح ولكن ببساطة معكوس تماما...

"باقي المحطات بتخربطني"

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

Mousa Obaisi

المأزق الحقيقي للثورة السورية...

أنها ليست فقط ثورة من أجل سورية والسوريين بل فيها خلاص لبنان ودعم العراق وحماية عمق الأردن والخليج... ورغم كل ذلك...

حوربت أو تركت وحيدة من قبل كل هؤلاء...

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

عبد الباسط فهد

اليوم تنكة البنزين بـ 70000 ل.س، لكن كيلو البندورة بـ 170 ل.س.

إذا تأملنا الجهد المبذول لإنتاج البندورة مع الجهد المبذول على الحاجز لإدخال البنزين سنعرف أن الكثيرين من ذوي الحل والعقد لا يرغبون بفتح الطريق و أن مافيا متكاملة خلف الموضوع.

لا بارك الله لكم بكل قرش تأخذونه من حساب شعبنا و من دماء الغلابة.

على فكرة البنزين ليس للمشوار، هو حالة ضرورية للإسعاف ونقل المواد!!

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

إسلام أبو شكير

من كم يوم كان في اجتماع لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات.. الشاعرة (غ خ) الملقّبة بعاشقة بشار كانت موجودة، وكل شوي تنط وتحكي: عنّا باتحاد الكتاب العرب في دمشق كذا وكذا.. وعادتها شي عشر مرات.. مدير الجلسة فقعت معه، وصرخ بوجهها: يعني إنت المثل الأعلى عندك اتحاد الكتاب بالشام؟.. أيتها الشاعرة نحن سنرسل بعد أيام مسباراً إلى المريخ.

وصمتت عاشقة بشار..

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

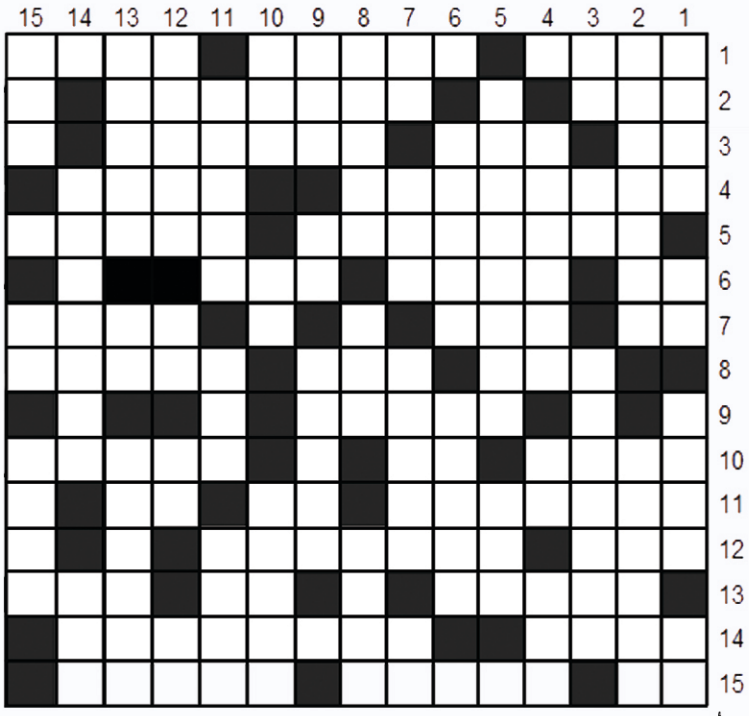
Dara Abdallah

الأقلية الوحيدة التي تحتاج إلى تطمين في سوريا الآن، هي الجماعة التي لا تزال تؤمن بالثورة السورية!

إعجاب · تعليق · مشاركة

اكتب تعليقاً...

مصطفى جلل



أفقي

1- من سور القرآن الكريم - من سور القرآن الكريم- من سور القرآن الكريم
2- قصب (مبعثرة) - محارب ياباني قديم
3- من أحرف الإدغام - يدخل - من سور القرآن الكريم (معكوسة)
4- من سور القرآن الكريم- يدهم
5- من سور القرآن الكريم(معكوسة) - مكملات (معكوسة)
6- قبيلة عربية - يرفع كمه - من الطيور - بين اثنين
7- ضمير منفصل - دمره - من سور القرآن الكريم(معكوسة)
8- أشار (معكوسة)- صغير البقر- من سور القرآن الكريم
9- نختصر
10- ماركة سيارات - مشابهان- يدخل في (معكوسة)
11- من سور القرآن الكريم- ضمير متصل - من الطيور
12- احترس - من سور القرآن الكريم (معكوسة
13- من سور القرآن الكريم - قطع(معكوسة) - يابس(معكوسة)
14- من سور القرآن الكريم - من سور القرآن الكريم
15- من سور القرآن الكريم - من سور القرآن الكريم (معكوسة) - من سور القرآن الكريم (معكوسة)

عمودي

1- من سور القرآن الكريم- من سور القرآن الكريم- ظلم
2- من سور القرآن الكريم - خط في ملعب كرة القدم
3- انفجر بالعامية - متشابهان - من سور القرآن الكريم
4- يقدم لهم - بئر (معكوسة) - أعيد
5- صفة الخلفاء الأربعة - جواهر (معكوسة)
6- عظم الرأس - مكر
7- رجل دين - في الصحراء - أتقرب إلى الله - حرف ناصب (معكوسة)
8- أنامل (مبعثرة)- شعر شعبي (معكوسة) - حان وقته(معكوسة)
9- أقوام- للتأفف - تشتعل (معكوسة)
10- من سور القرآن الكريم- حرف جر - احتفل (مبعثرة)
11- يعاد (معكوسة) - أمنح(مجزومة) - جمع بئر
12- تستخدم للتصوير(معكوسة) - مرض مزمن -إله- ظن (معكوسة)
13- سلم عليهم - بيت الدجاج(معكوسة) - أمر عظيم
14- شحادون - متشابهة
15- جمع دودة - بحر - من سور القرآن الكريم

حل العدد السابق

	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ص	م	ح	■	ء	ا	ح	ي	ف	ل	ا	ق	ش	م	د
2	ي	■	م	ص	ت	ع	م	ل	ا	■	ل	ض	ا	ن	ي
3	د	ي	ر	و	■	ص	ا	ن	■	س	م	ا	ق	■	ر
4	ا	ل	ب	ر	ا	ا	ة	■	ي	د	ق	ا	و	ل	ا
5	■	ا	ا	■	ب	ر	■	ر	ف	ا	و	■	ل	ي	ل
6	س	و	ي	د	ي	■	ه	ع	ا	ل	ق	■	ي	■	ز
7	ب	خ	و	ر	■	ن	ب	■	ر	ف	س	ا	■	ن	و
8	ي	ل	■	ع	د	■	ق	ي	ق	ر	■	ن	■	ا	ر
9	ل	ا	م	ا	ل	ا	■	ا	■	ا	ن	ف	ا	ق	■
10	ه	■	ا	■	■	ل	ه	■	ن	ت	ف	■	ل	و	ا
11	■	ي	■	ي	د	ع	م	ه	ا	■	ر	■	ت	س	ل
12	ف	س	خ	■	ر	ا	ك	ع	■	ت	چ	ب	ر	■	د
13	ا	ا	ب	ه	ش	ل	ا	ب	ل	ح	■	ل	چ	س	م
14	■	ه	ر	و	ن	م	ل	ا	ه	ن	ي	د	م	ل	ا
15	م	ك	ة	ا	ل	م	ك	ر	م	ة	■	ل	ي	م	ا

هل تعلم؟

- أن الشلل الدماغي هو عبارة عن مجموعة الاضطرابات المستديمة في تطور حركة الجسم والعجز في الملكات العقلية للإنسان وهي ناتجة عن تلف قسم من خلايا الدماغ لعدة أسباب أهمها نقص الأوكسيجين أثناء الولادة, والرضوض، والفيروسات.

- أن تكلفة الأطراف الصناعية تختلف حسب نوع الطرف ومواصفاته وتتراوح بين 2000 و80 ألف دولار أميركي، مما يضطر المحتاج لتركيب أطراف صناعية رخيصة لا تعطي النتائج المطلوبة".

- هل تعلم أنّ الفيل يعبّر عن حزنه بالبكاء، وهو بذلك يشبه الإنسان في التّعبير عن ردّات فعله بالدموع فمن الظّاهر أنّ الفيلة تبكي حين تحزن أو حين تفقد أحد صغارها، وتصاحب تلك الدّموع تصرّفات تشبه تصرّفات البشر، حيث تحتفظ بعظام صغارها بعد موتها من شدة حزنها عليها.

أعزائنا القراء:
نستقبل مشاركاتكم على البريد الإلكتروني
ma3n-magazine@hotmail.com
وبإمكانكم تصفح النسخة الألكترونية على
www.facebook.com/maanmagazine

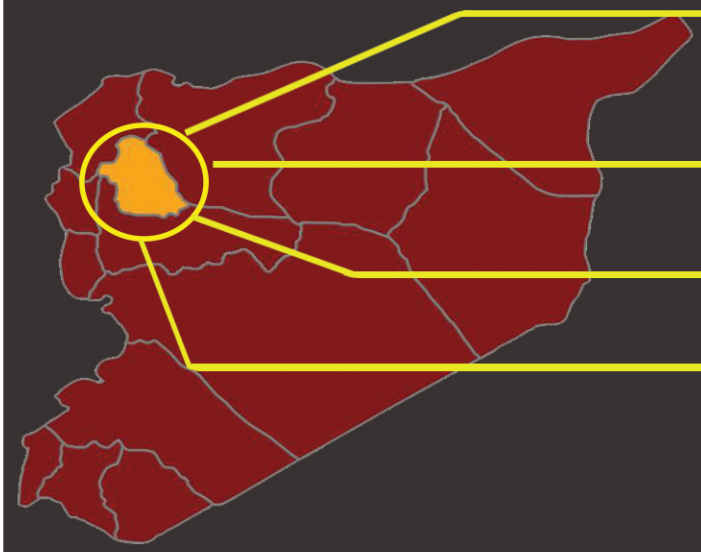
عبدالرحمن حمادة



المسطومة

2011 | 5-20 | ارتقاء 70 شهيد

2015 | 5-19 | حرة المسطومة



تقع قرية المسطومة جنوب مدينة ادلب

بمسافة تقدر بـ : 6 كم

معسكر الطلائع من أهم معالم القرية

حوله النظام لمركز قيادة غرفة عمليات ادلب

قامت فصائل جيش الفتح بالهجوم
على المعسكر من محوري تلة المقبلة وتلة المسطومة
وسيطروا على التلتين بعد معارك عنيفة مع
قوات النظام والميليشيات الموالية له أسفرت
عن مقتل 120 عنصر منهم على الأقل
ليدخلوا المعسكر في 19/5/2015 بعد تكبيد
النظام خسائر فادحة وهروب من بقي منهم
بإتجاه مدينة أريحا



دمرت فصائل جيش الفتح
خلال معركة السيطرة على
معسكر المسطومة ومحيطه:



10



4



2